وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور – خنشلـــة –

كليـــــة الآداب واللغـــات
قســـم اللغـــة والأدب العـربي
تخصص:لسانيـــــات عامـــة

المقاربـة بالأهـداف والكفـاءات في المدرسـة الإبتدائيـة
– السنـة الثالثـة ابتـدائي "أنموذجـا" –

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لاستكمال مواد شهادة ماستر

إعداد الطـالبة:
فتيحة سعيدي

إشـراف الأستـاذة:
راضيـة سكـاوي

أعضـاء لجنـة المناقشـة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
نـوارة بحـــري	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة	رئيسا
راضية سكاوي	أستاذ مساعد _ أ _	جامعة خنشلة	مشرفا ومقررا
عبدالمؤمن قيس	أستاذ مساعد _ أ _	جامعة خنشلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018 -2019

شكـــر وعـــرفان

نشكر المولى عز وجل الذي ألهمنا القوة والصبر لإتمام هذا البحث "اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك"

أما بعد:

بكل امتنان وعرفان أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة

"سكاوي راضية"

على كل ما بذلته من مجهودات وتوجيهات قيمة فقد كانت نعم المرشد والموجه لها مني خالص الشكر والتحية والتقدير والاحترام

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى طاقم إدارة معهد الأدب واللغات

وكل أساتذة المعهد.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث وزاد كرمهم أكثر عندما تشرفت بمناقشتهم البناءة لي.

وأتقدم بالشكر الخالص إلى كل من كان بجانبي وقدم يد المساعدة من قريب أو من بيد وساهم في انجاز هذا العمل المتواضع فبارك الله للجميع

وجزاهم كل خير.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، وهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، وأصلي وأسلم وأبارك على خير الأنام محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، أما بعد:

تنوعت المقاربات التربوية في الجزائر بين مضامين، وأهداف وكفاءات حيث لكل مقاربة إطار خاص بها يحمل العديد من المعالم البيداغوجية من نظام وطريقة ومنهجية.

فطريقة التدريس بالمضامين طريقة قديمة في التعليم اهتمت بالحفظ والاستظهار ومن خلال التركيز على المعارف النظرية لدلك نجدها أعطت أهمية للقدرات العقلية على حساب الجوانب السيكولوجية.

أما طريقة المقاربة بالأهداف فقد قامت على مبادئ المدرسة السلوكية من خلال الاهتمام بالمثير والاستجابة.

ثم تم تبني المقاربة بالكفاءات كطريقة للتدريس لأن المقاربة بالأهداف لا تنمي القدرات العقلية فلذلك جاءت هاته المقاربة لتهتم بتنمية الكفاءات من أجل توظيفها في الحياة اليومية.

وهذا الأمر لفت انتباهي وزاد من تساؤلاتي وشغفي بالموضوع ومن هنا تبادرت إلى ذهني فكرة الاهتمام بهذا الموضوع وهو: المقاربة بالأهداف والكفاءات في المدرسة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي – أنموذجا–.

كثيرا ما شغلني هذا الموضوع وآثار في نفسي تساؤلات عدة لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أهم أوجه التشابه والتداخل والاختلاف بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، لعلي بذلك أجيب على بعض إشكالياتها المتمثلة فيما يلي:

-ما المقصود بالمقاربة بالأهداف؟.

-ما هي أهم مصادر اشتقاقها؟.

-كيف تكون إستراتيجية التدريس ضمن المقاربة بالأهداف؟.

-ما هي المقاربة بالكفاءات؟، وما أهم أسباب اللجوء إليها؟.

-ما هي أهم طرق التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات؟.

-كيف تكون إستراتيجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات؟.

وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي تماشيا مع طبيعة الموضوع، لذلك كانت الخطة كالتالي:

الفصل الأول: المقاربة بالأهداف.

الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات.

الفصل الثالث: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

الفصل الأول خصص للمقاربة بالأهداف، واحتوى العديد من العناصر حيث انطلقت من المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمقاربة، ثم تطرقت إلى إعطاء مفهوم لغوي واصطلاحي للهدف من أجل توضيح معالم هذا الفصل.

بعدها تحدثت عن مفهوم المقاربة بالأهداف، النظرية السلوكية، المقاربة بالأهداف، أهم مصادر الاشتقاق الأهداف، ثم ذكرت مستويات المقاربة بالأهداف، مراحل التدريس ضمن المقاربة بالأهداف ثم تصنيف الأهداف، لأصل في آخر الفصل الأول إلى أهم خصائص المقاربة بالأهداف.

الفصل الثاني: الموسوم بالمقاربة بالكفاءات قمت فيه بتقديم المفهوم اللغوي للكفاءة ثم مفهوم المقاربة بالكفاءات ثم تطرقت إلى نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءة بعد ذلك قمت بتقديم أهم المفاهيم الأساسية للمقاربة بالكفاءات، ثم ذكرت طرق التدريس ضمن المقاربة، إستراتيجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات، أنواع المقاربة بالكفاءات، مبادئها، وآخر عنصر أهم خصائص المقاربة بالكفاءات.

الفصل الثالث: المعنون بالمقارنة بالأهداف والكفاءات عرضت فيه نماذج خاصة بالتدريس ضمن المقاربة بالأهداف، ثم نماذج خاصة بالكفاءات، ثم أبرزت أوجه الاختلاف بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، بعد ذلك تطرقت إلى أوجه التشابه والتداخل بين المقاربتين، ثم قمت بتحليل الاستبيان، بعد ذلك استنتجت مجموعة من صعوبات التدريس ثم اقترحت بعض الحلول المناسبة وفي سبيل الربط ومحاولة الإلمام بجميع جوانب الموضوع اعتمدت مجموعة من المصادر والمراجع كانت للمرشد في إنجاز هذا البحث وأذكر منها:

-مقاربة التدريس بالكفاءات خير الدين هني.

-التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات فريد حاجي.

-لماذا ندرس بالأهداف خير الدين هني.

-طرائق التدريس بين التجديد والتقليد رافدة الحريري.

وبطبيعة الحال فإنه لا يخلو أي بحث من صعوبات مختلفة سواء كانت منهجية أو موضوعية.

وفي الأخير لا أزعم أنني بلغت الكمال في هذه الدراسة لأن الكمال لله عز وجل فإن أصبت فهو من عند الله وإن أخطأت فهو من نفسي والله ولي التوفيق وهو المستعان.

الفصل الأول

المقاربة بالاهداف

إن تحديد المفاهيم الأساسية هي أول خطوة يخطوها الباحث في الكشف عن خبايا وملامح عمله ومن أجل هذا سوف نقوم بتحديد بعض المفاهيم الأساسية.

أولا: ماهية المقاربة بالأهداف

1- مفهوم المقاربة:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:" المقاربة من جذر "قرب"، القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم يقرب قربا أي دنا"[1].

- كما تدل على" قرب- قربا وقربا: دنا منه، والقربة: المقاربة في الإناء قربه هو قريب من الامتلاء"[2].

- " والمقاربة من قرب قارب واقترب بمعنى وصل إلى مستوى معين أو محدد، والمقاربة هي كل ما تقارب بين فكرتين، قطبين أو اتجاهين، والمقاربة في التعليم هي كل ما يقرب التلميذ من النتيجة"[3] .

من خلال هذه المفاهيم اللغوية يتضح لنا أن المقاربة تعني:

- ✓ الوصول إلى مستوى معين.
- ✓ الاقتراب من نتيجة مطلوبة.

ب-اصطلاحا:

يقصد بها" الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما واستخدمت للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها، ويراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما"[4].

---

[1] جمال الدين ابن منظور لسان العرب، دار الإحاء التراث العربي، ط3، 1999، ج3، ص82.

[2] خليل الجر، المعجم العرب الحديث لاروس، مادة قرب، مكتبة لاروس، باريس، د.ط، 1973، ص941

[3] حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية، رسالة دكتورا، 2009-2010، ص21.

[4] خير الدين هنى، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/ بن، ط1 ،2005، ص101.

ويقصد هنا بالمقاربة الخط الجامع بين مكونات العملية التعليمية التي تشمل المعلم، المتعلم، العملية التعليمية- من أجل الوصول إلى نتيجة معينة تتمثل في حل مشاكل، القدرة على دراسة وضعيات، الانطلاق في مشروع معين.

والمقاربة أيضا هي " تصور وبناء مشروع قابل للإنجاز على ضوء خطة أو إستراتجية تأخذ في الحسبان، كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة، ووسائل ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم، والوسط، النظريات البيداغوجية"[1].

ومعنى هذا أن المقاربة هي الطريقة التي تهدف إلى خلق فرص التعلم من خلال الاهتمام بجميع العوامل التي تمكن من تحقيق الأداء المتمثل في الإنجاز الفعلي الفعال وتهتم بتوفير الوسائل المناسبة والإحاطة بالنظريات البيداغوجية الهادفة.

نجد أيضا المقاربة في المفهوم الاصطلاحي تعني "الأساس النظري الذي يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي"[2].

وبناءا على ما سبق نستنتج أن المقاربة اصطلاحا تعني:

- ✓ إستراتيجية أو طريقة تتضمن الأساس النظري للبرنامج الدراسي.
- ✓ خطة تجمع بين مكونات العملية التعليمية.
- ✓ تستدعي استعمال الوسائل ومشاركة عدة عوامل من أجل الوصول إلى أهداف معينة.

2- الهدف:

أ-لغة:

"جاء في لسان العرب لابن منظور أن الهدف يعني المرمى" [3].

---

[1] فريد حاجي، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، ط2 ،2013، ص10.

[2] الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية ، افريقيا الشرق، الرباط،(د ط)، 2006،ص27.

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد2 ،(د ط) ، ص463.

– كما جاء في معجم الوجيز أن" الهدف الغرض توجيه إليه السهام ونحوها، والمرمى في كرة القدم، وإصابة المرمى و (ج) أهداف" [1].

– يمكن القول بأن الهدف في المفهوم الاصطلاحي يعني الغاية والغرض.

ب–اصطلاحا:

" الهدف هو وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بالخبرة تعليمية ما ، بحيث يربط هذا التعريف الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغير، ولتحقيق الهدف لابد أن يمر المتعلم بخبرة ما، وإلا فلن يتحقق، والخبرة يجب أن تكون خبرة تعليمية، أي يمر بها المتعلم نفسه" [2].

ويجب الإشارة هنا أن تحقيق الهدف مرتبط بخبرة تعليمية ناتجة عن المتعلم نفسه.

والهدف أيضا هو" السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم وهو غاية أو شيء نرغبه ونسعى إلى تحقيقه قاصدين ومتعمدين" .[3]

ويقصد بالسلوك هنا الاستجابة التي تصدر من المتعلم.

لذلك نستنتج من خلال التعاريف الاصطلاحية أن الهدف هو عبارة عن سلوك مكتسب من طرف المتعلم أثناء الموقف التعليمي.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، باب الهاء، مصر،(د ط)، 1994، ص 563.

[2] توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2000، ص71.

[3] مثنى عبدالرسول شكري، رحيم كامل السجري، التدريس بين النظرية والتطبيق، الدار المنهجية، ط1، 2016، ص90

3- مفهوم المقاربة بالأهداف:

" تهتم بالسلوك الذي يعنى بالدرجة الأولى تعلم كيفية الرد، أو الاستجابة لوضعية ما، دون أن ينطوي هذا الرد على إمكانية للتكيف مع الوضعية المذكورة لأن الرد هنا يظل مجرد أداء سلوكي(استجابة) مقرون بمثير أو مثيرات حاضرة في الوضعية "[1].

فالمقاربة بالأهداف تهتم بالسلوك الناتج عن المتعلم من خلال الاقتران بجملة من المثيرات والاستجابات التي تهدف إلى تعلم كيفية الرد أو الاستجابة.

" نجد أيضا المقاربة بالأهداف تعتمد على المثير والاستجابة، حيث أن المعلم يصدر مجموعة من الاستجابات فيصبح السلوك بذلك شبه إلي فيتعود المتعلم على بعض المثيرات التي كانت تنتج عنها بعض الاستجابات" [2].

ومعنى هذا أن التعلم في ظل المقاربة بالأهداف مرتبط بالمعلم الذي يسعى إلى تعود المتعلم لبعض المثيرات الناتجة عن استجابات سابقة للمعلم.

- النظرية السلوكية والمقاربة بالأهداف:[3].

لقيت السلوكية انتشارا كبيرا في منتصف القرن العشرين على أساس أنها أكبر مدرسة سيكولوجية ينتمي إليها مجموعة من الباحثين منهم واطسون، سكنير، ثورانديك، بافلوب، حيث ما زالت تمارس تأثيرها في الساحة التعليمية والتربوية والغرض من هذه المدرسة دراسة السلوك الخارجي للإنسان بربطه بالمثير والاستجابة.

ويجب القول هنا بأن السلوك الإنساني هو رد فعل على مجموعة من المنبهات التي تأتينا من العالم الخارجي.

---

[1] فريد حاجي، بيداغوجيا التمدرس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات)، دار الخلدونية، دار الخلدونية ، القبة (د ط)، (د ت)، ص07.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص07

[3] ينظر: جميل حمداوي، التدبير البداغوجي والنجاح المدرسي، سلسلة منشورات الإدارة والتربوية رقم 1،الغرب، ط1، 2016 ، ص ص125-126.

فالإنسان عندما يصدر سلوكه الخارجي هو مرتبط بمحفز واستجابة ومثال على ذلك:

حينما يحس الإنسان بالعطش يسمى هذا حافر، فإنه يتجه نحو المكان الذي يوجد فيه الماء يسمى هذا بالسلوك الخارجي، فيشرب ويسمى هذا استجابة[1].

فالحافز هنا هو: الإحساس بالعطش.

السلوك الخارجي: التوجه إلى مكان وجود الماء.

الاستجابة هي: الشرب.

لذلك المدرسة السلوكية لا تعنى إلا بملاحظة السلوك الخارجي القابل للملاحظة والتجريب .

" كما دعت النظرية السلوكية إلى ضرورة إعادة النظر بعلم النفس كله، وإلى ضرورة أن يستند إلى دراسة العناصر الموضوعية التي يمكن ملاحظتها والتي تتمثل في المثيرات والاستجابات"[2]

حيث أن" السلوكية مدرسة من مدارس علم النفس تهدف إلى تحديد العلاقة بين المثيرات والاستجابة وإيجاد القوانين التي تربط بينهما حيث أن مادة علم النفس تقتصر على دراسة الاستجابات التي يقوم الكائن الحي بالتأثير بمثيرات معينة".[3]

وقد تطورت النظرية السلوكية مع بيداغوجيا الأهداف التي اهتمت بتسطير مجموعة من الأهداف السلوكية المعرفية الوجدانية الحسية الحركية.

" كما تم الاعتماد على المقاربة بالأهداف كطريقة للتدريس في الجزائر بعد التخلي على طريقة المقاربة بالمضامين التي كانت تعتمد على تكديس المعارف النظرية في الذهن واسترجاعها في كثير من الأحيان حيث كان هذا الأسلوب يؤدي إلى الكبت والتحجر والانغلاق في الرأي والتصور "[4]

---

[1] ينظر: جميل حمداوي، التدبير البيداغوجي والنجاح المدرسي، ص127.

[2] بكداش كمال، رزق الله رالف، مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه، دار الطليعة، بيروت، ط2، 1985، ص8.

[3] المرجع نفسه، ص9.

[4] ينظر: خيرالدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص15.

وذلك من خلال التركيز على الجانب المعرفي في إطاره الضيق وإهمال تنمية التفكير، حيث كان المتعلم يتحصل على المعارف من خلال قدرته على الحفظ واسترجاع المعلومات أثناء الامتحان وهذا ما أدى إلى إهمال طاقات الاكتشاف والاختراع ولذلك بات من الضروري إحداث تغيير في المنظومة التربوية فتم تبني المقاربة بالأهداف.

4-مصادر اشتقاق المقاربة بالأهداف:

أ- **طبيعة وفلسفة المجتمع:** " لكل مجتمع مجموعة من المبادئ والأفكار التي تمثل إطارا مرجعيا يوجه حياة الأفراد في هذا المجتمع . لذلك تعد فلسفة المجتمع من أهم مصادر اشتقاق الأهداف حيث أن هذه الفلسفة تحدد الأهداف الواجب تحقيقها مما استلزم دراسة الخصائص والمتطلبات والثقافات التي تزود الأفراد بالمهارات المناسبة" [1].

لذلك تعتبر الفلسفة الاجتماعية إحدى المصادر التي تشكل ثقافة المجتمع ومنبع توجهاته.

ويتميز المجتمع الذي نعيش فيه بأنه:[2]

- ✓ مجتمع إسلامي يؤمن بالإسلام دينا وفلسفة وأسلوب حياة.
- ✓ مجتمع عربي يتميز بحرصه على التضامن وتحقيق الوحدة.
- ✓ مجتمع له ظروفه الخاصة من حيث طبيعة التكوين ومستوى الدخل وأوضاعه الصحية الاقتصادية.

وما يلاحظ على هذه الخصائص أيضا أنها مصدر لاشتقاق العديد من الأهداف التي تعمل على تنمية وتطوير قدرات المتعلمين.

ب- **طبيعة المادة الدراسية:** "إن ما يدرسه الطالب من مواد مختلفة تعتبر وسائل لتحقيق الأهداف التربوية".[3]

---

[1] ينظر: أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية التطبيق دار عالم الكتب القاهرة، ط4 ،2013، ص94.

[2] مثنى عبد الرسول شكري، رحيم كامل السجري، التدريس بين النظرية، التطبيق، ص98.

[3] مصطفى خليل الكسواني وآخرون، أساسيات تصميم الدرس، دار الثقافة، عمان، ط1 ،2017، ص70.

كما أن المادة الدراسية :" هي إحدى وسائل التربية لذلك وجب أن تتسق أهداف المادة مع أهداف التربية ويمكن للمختصين في المواد الدراسية اقتراح أهداف هذه المواد كل في تخصصه "[1].

لذلك المادة الدراسية تساهم في تحقيق الأهداف التربوية في مختلف التخصصات فكل تخصص يحمل مجموعة من الأهداف التي يستطيع المتعلم أن يصل إليها ويحققها.

ج- حاجات المتعلم:

إن مراعاة الجانب النفسي والاهتمام بالبعد الاجتماعي للتلاميذ يساعد في الحصول على نتائج جيدة من خلال ضمان سيرورة العملية التعليمية بنجاح لذلك نجد" علم النفس يهتم بميول المتعلمين وحاجاتهم الاجتماعية من خلال تقديم حلول نفسية و تربوية تعمل علمي مراعاة الجانب النفسي للمتعلم من أجل الحصول على تعليم مثالي وتعلم إيجابي"[2].

" لذلك استوجب على منفذي ومخططي العملية التعليمية اللجوء إلى اهتمامات وقدرات المتعلمين عند صياغة الأهداف فكل هدف كان سواء تعليمي أو تعلمي يوضع من أجل المتعلم وذلك من خلال إشراف المعلم وإرشاده"[3].

من هنا نستخلص أن مراعاة ميول المتعلمين وحاجاتهم من أهم المعايير التي تؤدي إلى اكتساب المعارف وتحصيل القدرات.

" يجب أن يكون المنهج مستندا إلى دراسات علمية تحدد طالب نمو الدارسين وخصائصهم ومستوياتهم لأن البيئة والعادات والتقاليد لها أثر في تكوين الاتجاهات والقيم وتوجيه السلوك وبناء الشخصية"[4].

---

[1] احمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 95.

[2] ينظر، خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص35.

[3] ينظر جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، بيان،ط1، 2001، ص29

[4] مثنى عبد الرسول، التدريس بين النظرية والتطبيق، ص99.

ومعنى هذا أن المنهج عبارة عن خطة يتم عن طريقها تزويد المتعلمين بمجموعة من المعارف التي تعمل على تحقيق الأهداف.

فمن هنا نستنتج بأن المقاربة بالأهداف اشتقت من مصادر عدة أهمها:

- ✓ طبيعة وفلسفة المجتمع: كالعادات والتقاليد والإسلام والعروبة، الظروف الاجتماعية.
- ✓ طبيعة المادة الدراسية: تشمل المواد المختلفة والتخصصات.
- ✓ حاجات المتعلم: من خلال الجانب النفسي والبعد الاجتماعي وميول المتعلمين.

5- مستويات المقاربة بالأهداف:

تسعى المقاربة بالأهداف إلى امتلاك قدرات ومهارات مناسبة للمتعلمين حيث تضم مستويين:[1]

- ✓ المستوى الأول:يشمل الغايات، المرامي، الأهداف العامة.
- ✓ المستوى الثاني: يضم الأهداف الإجرائية.

أ-المستوى الأول:

1- **الغايات:** "هي الهدف من كل الأهداف وهي النقطة التي تلتقي فيها جميع شؤون التربية ولذلك نقول إن الأهداف تتدرج فيما تحققه للفرد لتمكنه من تحقيق الغايات"[2].

أمثلة عن الغايات:

-غاية البحث عن العلم.

- غاية البحث عن القراءة.

- غاية تعلم الكتابة.

وتعتبر الغاية شيء ذو قيمة يسعى إلى تحقيقه الأفراد لذلك وجب التمسك به والمحافظة عليه، فالغاية هي تعبير عن الأهداف الموجودة جراء العملية التعليمية

---

[1] فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، قسم أدب عربي، مذكرة نيل شهادة الماستير، ص36.

[2] كمال عبدالحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ،2003، ص168.

2-**المرامي** :" أقل عمومية وشمولية من الغايات تميل نسبيا إلى تحديد برامج التعليم، تحدد أنواع الشعب والتخصصات، والمرامي تجيب عن السؤال: ماذا نريد؟ "[1]

3- **الأهداف العامة:** تعمل على اكساب المتعلم جملة من المهارات والقدرات والمواقف من خلال المواد الدراسية.

مثل: القدرة على النقد والحوار والاستماع إلى الغير.[2]

وتتميز بأنها أكثر ارتباطا بالتعليم ويمكن أن تكون نواتج التعليم المدرسي كله أو المراحل منه ومن الأمثلة : تشجيع التلاميذ على قراءة القرآن الكريم.

- تنمية التفكير العلمي السليم لدى الطالب.[3]

وتظهر الأهداف العامة أثناء وصول المتعلم لجملة من المعارف والخبرات كالقدرة على القراءة، القدرة على الكتابة.

ب-المستوى الثاني: الأهداف الإجرائية:

1- الأهداف الإجرائية:

" هي أهداف ترتبط بعملية التدريس، قابلة للملاحظة والقياس ويمكن تحقيقها في حصة دراسية أو حصتين"[4].

" وهي نواتج تعليمية نوعية تقبل الملاحظة والقياس، وتسمى بالأهداف السلوكية، والهدف السلوكي هذا يصف استجابات الطلاب التي يجب أن تظهر بالفعل في سلوك الطالب"[5].

---

(1) العرابي محمود، دراسة كشفية بممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2010-2011، ص62

(2) حكيمة بن بوزيد، الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماستير، 2016-2017، ص16.

(3) عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه، ومهاراته، ص168.

(4) عبد الرؤوف محمدي، السياسة التعليمية وبناء مقررات العربية في الجزائر، جامعة ورقلة، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،2011،2010،ص34.

(5) حسن شحاتة، المناهج بين النظرية والتطبيق، بمكتبة الدار العربية القاهرة، ط1 ،1998، ص63.

ويقصد بالأهداف السلوكية مجمل النشاطات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تظهر أثناء المشاركة الفعلية في موضوع معين وذلك بعد حدوث الاستجابة.

مستويات الأهداف كما وضعها بيرزيا سيزار :[1]

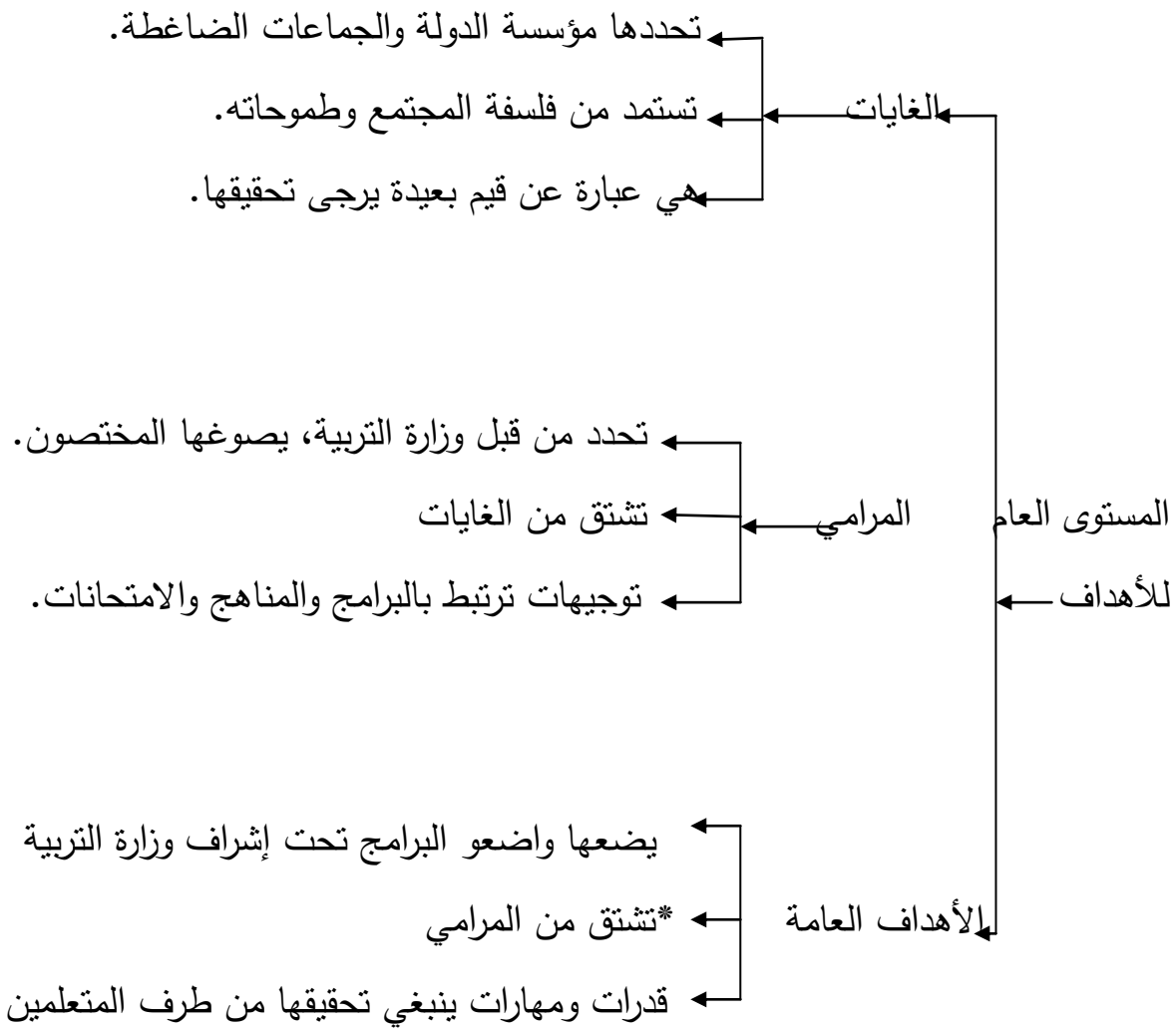

[1] خير الدين هني: لماذا ندرس بالأهداف؟ط1، مطبعة ع /بن،2005،ص54.

6- مراحل التدريس ضمن المقاربة بالأهداف:

إن التدريس ضمن المقاربة بالأهداف يشمل أربعة مراحل: التصميم- التحليل- التنفيذ- التقويم.

أ- التصميم:

" هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تتناول تخطيط العملية وتنفيذها وتقويمها " [1].

ويعتبر التصميم إجراء يساعد على نجاح العملية التعليمية من خلال الإحاطة بجميع الجوانب المشاركة في تلك العملية.

ب- التحليل:

" هو تحليل الموقف التربوي بإدراك العلاقات التي تربط بين جميع متغيراته من ناحية, وتحليل المحتوى التعليمي من ناحية أخرى, وذلك عن طريق تجزئة المادة إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية، بالاستناد إلى معايير خاصة بتنظيم المحتوى التربوي مع مراعاة مبدأ التدرج من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المعقد" [2].

ويهدف هذا العنصر إلى الإلمام بجميع عناصر المحتوى التعليمي من أجل تسهيل عملية التعلم.

ج- التنفيذ:

" يشمل الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية" [3] .

وتعتبر الوسيلة أداة فعالة وهامة تساعد على نجاح استمرار العملية التعليمية وتمثل الطرائق المناسبة ، إستراتجية بيداغوجية ونظام متعامل ويهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة حيث يأخذ في الحسبان مراعاة تقديم الأفكار من السهل إلى البسيط لتصبح في متناول جميع المتعلمين.

---

[1] محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن ،ط4 ،2004، ص58.

[2] العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين المقاربة بالكفاءات، ص62.

[3] المرجع نفسه، ص 67.

د- التقييم والتقويم:

" أخر عملية يقوم بها المعلم، حيث يحدد طريقة التقييم ويكون على إثرها التقويم: هل تكون أسئلة شفوية؟ أسئلة كتابية؟انجاز التمارين ويحدد متى يكون ذلك؟ هل في بداية الدرس؟ أثناء الدرس؟ أو في نهاية الدرس؟" [1].

ومن هنا يمكن القول بأن التقويم في أساسه هو العملية التي يتم بها إصدار حكم حيث يحدد المعايير من خلال تزويد المتعلمين بدرجات عن مستوياتهم.

7-تصنيف الأهداف:[2]

المصنفات في التربية هي مصنفات منظمة وذلكحسب سلم الأهمية للأهداف التي تتعلق بـ: المجال المعرفي-المجال الوجداني- المجال الحس الحركي.

أ- المجال العقلي المعرفي:

" يندرج هذا المجال ضمن الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية العمليات التعليمية والعمليات العقلية وتشمل : المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم والتقويم".[3]

ويجب الإشارة هنا إلى أن أول مصنف هو مصنف بلوم ويسمى باسمه صنافة بلوم وقد اختص بالمجال العقلي المعرفي، ولذلك سوف نقوم بشرح العمليات العقلية.

1-المعرفة:

" التركيز هنا على التذكر فرع من فروع المعرفة.

---

[1] ينظر،عبد اللطيف الفاربي وعبد العزيز الغرضان، كيف ندرس بواسطة الأهداف،دار الخطابي، (د ط)، 1989، ص19.

[2] العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المتعلمين للمقاربة بالكفاءات، ص 46

[3] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين مدرسيين، سلسلة المعرفة لجميع ، الرباط، ط2، 2004، ص87.

مثل :أن يذكر التلميذ أسماء ثلاثة من العلماء المسلمين".[1]

والتذكر هنا من المجالات التي ترتبط بالمكسبات القبلية والمعارف السابقة.

الفهم: ويقصد بالفهم هنا الاستيعاب من خلال إدراك المعنى وتفسيره[2]، ومعنى هذا أن الفهم يشمل الاستنتاج والتلخيص والتفسير لعبارة أو نشاط أو أفكار مسموعة أو مكتوبة كذلك شرح جزئية معينة وإعادة ترتيبها.

2-التطبيق:

" يشير إلى قدرة الطالب على استخدام معلومات موجودة في حل مشكلة أو التعامل مع موقف جديد عليه".[3]

ويقصد هنا بالتطبيق: استخدام النظريات والقوانين والمفاهيم والاستعانة بها من اجل تطبيقها على مواقف جديدة.

ويشير هذا العنصر إلى ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي من خلال:

- ✓ الجانب النظري: المعارف السابقة والنظريات والقوانين.
- ✓ الجانب التطبيقي: دمج الجانب النظري بالمواقف الجديدة من خلال التطبيق.

3-التحليل:

وقد أشرنا إليه سابقا ويقصد بالتحليل فهم البناء العام للمادة التعليمية من خلال التعرف على الأجزاء وتحليل العلاقات الموجودة في تلك المادة.

مثل: يحلل البناء الفكري لموضوع ما.

4-التركيب:

" ويعني قدرة الطالب على ربط وتنظيم الأجزاء والعناصر المعرفية لتكوين كل جديد له معنى، أو تكوين شيء جديد من عناصر معينة.

---

[1]- العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المتعلمين للمقاربة بالكفاءات، ص48.

[2] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص171.

[3] المرجع نفسه، ص171.

مثل أن يكون المتعلم الهرم الغذائي الذي يوضح العلاقات الغذائية بين الفئران النباتات الخضراء والصقور "[1].

5-التقويم:

" قدرة الطالب على إصدار حكم على فكرة أو عمل او قيمة"[2].

مثل : انتقاد ظاهرة التدخين وتدعيم هذا الانتقاد بالأدلة العلمية.

تصنيف بلوم في المجال المعرفي[3]

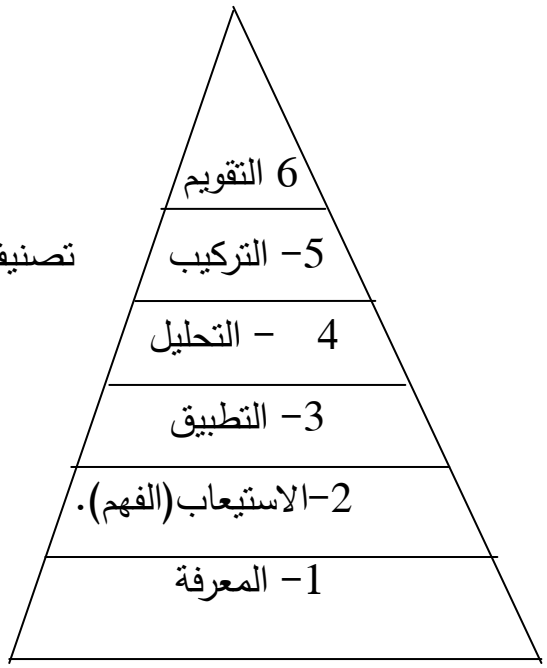

ويساعد هذا التصنيف تصنيف بلوم على تحديد الأهداف التعليمية للموقف التعليمي على شكل نواتج تعليمية تظهر في شكل سلوكات محددة[4].

وبصفة عامة يستخدم في صياغة أهداف هذا المجال أفعال سلوكية مثل: يركز ،يذكر، يفهم، يلخص، يستنتج، يشرح، يطبق، يحلل، يركب، ينتقد.

---

[1] أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص145.

[2] المرجع نفسه، ص145.

[3] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتكبير،دار الشروق، غزة، ط1 ،2004، ص151.

[4] المرجع نفسه، ص160

ب- المجال الوجداني:

"يهتم بكل ما يرتبط بالعاطفة الإنسانية من قيم واتجاهات وميول مثل التأمل في قدرة الخالق سبحانه وتعالى من خلال مشاهدة مناظر طبيعية" [1].

ويهدف هذا المجال إلى إبراز روح التعاون وتقبل الرأي الآخر في إطار الإخوة.

ويستخدم في صياغة أهداف هذا المجال أفعال سلوكية مثل: يتعاون، يتأمل، يتقبل، يساهم، يشارك، يعتذر.

ج- المجال الحسي الحركي:

يهتم بتكوين وتنمية المهارات والاهتمام باستخدام حركات الجسم، مثل:

- ✓ القدرة على القيام بحركات تتصف بالقوة والرشاقة والمرونة.
- ✓ مهارة الكتابة.
- ✓ مهارة الكتابة ومهارة التحدث[2].

ويستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال سلوكية مثل: يمشي، يقفز، يتسلق، يتحمل.

وخلاصة القول تشير إلى:

- ✓ **المجال العقلي المعرفي:** يشمل جميع العمليات العقلية(المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
- ✓ **المجال الوجداني:** يعنى هذا المجال بالأهداف التي تشمل الأحاسيس والمعارف والانفعالات.
- ✓ **المجال الحس حركي:** يعنى هذا المجال بالأهداف التي تشمل تنمية المهارات والقدرات الجسمية.

---

[1] رافدة الحريري، طرائق التدريس بين التجديد والتقليد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010، ص143.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس بين التنظير والتطبيق، ص155.

8- خصائص المقاربة بالأهداف:

1- الاهتمام بتلقين المادة الدراسية، أي تركيزها على الكم المعرفي الهائل[1].

2- تساعد الأهداف على الإمداد بالحافز : يعتبر الإيمان بالهدف حافزا للعاملين في الحقل التربوي معلما وتلميذا وابا ومجتمعا، وذلك من أجل البذل والعطاء والتضحية في سبيل تحقيقه[2].

3- تتوخى انتقاء الوسائل والنشاطات والطرائق والأساليب التي تساعد على بلوغها[3].

4- الاعتماد على مبدأ السلوك في التعلم :التركيز على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم.

5- تساعد على معرفة ارتباط نتائج الطلاب بمحتوى الدرس، أي أنها باختصار ضرورية لضبط وتحديد دقة عملية التعلم.

---

[1] عدمان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعة الجزائرية، مجلة الوحدات والبحوث والدراسات، العدد 08 ،2010، ص141.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص142.

[3] خير الدين هني: لماذا ندرس بالأهداف، ص48.

الفصل الثاني
المقاربة بالكفاءات

ماهية المقاربة بالكفاءات:

1- مفهوم الكفاءة:

أ-لغة:

جاء في المعجم الوسيط أن الكفاءة هي :" المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك" [1]

وفي مادة (ك .ف. ا) الكفاءة تعني: "المماثلة في القوة والشرف والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن تصريفه" [2].

- كما جاء في قاموس لسان العرب المحيط أن "الكفاءة وهو النظير المساوي أما كلمة الكفاءة هي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذا قام بالأمر، وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف ومعناه اضطلع "[3].

من خلال التعاريف اللغوية يتضح لنا أن الكفاءة في اللغة تعني:

- ✓ المماثلة والمساواة .
- ✓ القدرة على العمل من خلال القيام به وحسن تصريفه.

ب-اصطلاحا:

الكفاءة هي :" التصرف إزاء وضعية مشكلة تفاعلية استنادا إلى قدرات أثبتت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية عموما، لذلك فإن الكفاءة بهذا السبب ليست هي القدرة فحسب ولا المهارة فحسب ولا المعرفة، جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية" [4].

ومعنى هذا أن الكفاءة تعتمد على مجمل ما تعلمه المتعلم سابق وتشمل المعارف، القدرات، والمهارات والخبرات في حل وضعية مشكلة من خلال التفاعل مع المتعلمين وبمعنى آخر

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم وسيط، باب كاف، مصر (د ط)، 2004، ص791.

[2] فاروق فيلة وأحمد عبد الفتاح التركي، معجم المصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء،(دط)، 2004،ص202.

[3] محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصد الكتاب، البليدة،(د ط) 2004،ص20.

[4] عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات جامعة محمد خيضر، بسكرة ،مذكرة ماجستير،2011، ص44.

حيث يتم استحضار جميع المكتسبات السابقة من أجل حل وضعية معينة من خلال التفاعل مع المتعلمين أو المحيط ولذلك فإن الكفاءة تجمع القدرات والمهارات والمعرفة من خلال إنجاز والفاعلية ويقصد بالإنجاز هنا أداء نشاطات مختلفة في مختلف المجالات من خلال التكيف مع الوضعيات بتحقيق أفعال تعود بالفائدة على الجميع وتكون لها فاعلية تثبت نجاح المتعلم من خلال حسن التصرف والقدرة على تحقيق الأهداف.

ويعرفها عبد الكريم غريب بأن الكفاءة هي : " نظام من المعارف المفاهيمية والإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادرا على الفعل عندما يكون في وضعية معينة".[1]

ويشير عبد الكريم غريب في هذا الصدد بأن الكفاءة تجمع بين المعارف المفاهيمية التي تشمل المعلومات والأفكار والمكتسبات والمعارف الإجرائية من خلال تطبيق المعارف المفاهيمية في وضعيات معينة تجعل الفرد قادرا على التصرف أي نقل المعارف المفاهيمية من الإطار النظري إلى الإطار التطبيقي في حيز ملموس من خلال التطبيق المباشر.

أما بيار جيلي يرى بأن الكفاءة :"هي حسن التصرف والتكيف في وضعيات إشكالية فهي إذا إجادة الفعل التعليمي بكل تفاصيله وأنواعه وتستدعى في ذلك مجموعة من المعارف والمهارات المدمجة في وضعيات متجانسة" [2].

بيار جيلي يؤكد هنا على ضرورة التصرف المحكم في حل وضعيات من خلال إستحضار المعارف والمهارات.

2-مفهوم المقاربة بالكفاءات:

" هي وظيفة تعمل على تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مواقف الحياة من خلال تمكين المتعلم من توظيف مكتسباته التعليمية أو معارفه في وضعيات جديدة"[3].

---

[1] محمود بوعلاق، مدخل المقاربة التعليم بالكفاءات ،ص25.

[2] قرارية حرقاص وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات، ص20.

[3] خطوط رمضان، استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، جامعة قسنطينة، كلية.اللغة والادب العربي،2009،ص31.

فالمقاربة بالكفاءات تهدف إلى حسن توظيف المعارف والمكتسبات بصفة عامة في معظم مواقف الحياة من خلال وضعيات جديدة لذلك حسن استعمال المعارف المأخوذة من المدرسة يساعد على الوصول إلى الكفاءة المنشودة.

ويعرفها فيليب بيريلو بأن :" الكفاءة لا تبنى إلا بمواجهة عقبات حقيقية في مسعى المشروع أو حل المشكلات، ولا يمكن للتلميذ أن يعتبر المشكل المطروح مشكلة حقيقية إلا إذا كان يتناول موضوعا راسخا في حياته الخاصة أو العائلية أو الاجتماعية"[1].

ومعنى هذا أن تحقيق الكفاءة مرتبط بموضوعات اجتماعية أو عائلية وحتى خاصة تكون لها أثر في حياة المتعلم حيث أن بناء الكفاءة مرتبط بعقبات موجودة في حياة المتعلم فإذا تمت مواجهة هذه العقبات من خلال توظيف المكتسبات السابقة والمعارف ثم الوصول إلى الكفاءة.

ولذلك فإن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور أساسيا في العلمية التعلمية من خلال التوظيف الجيد للمكتسبات.

3-نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات:

كل مقاربة اعتمدت على نظريات اعتبرت أساس بناءها وتطورها كذلك المقاربة بالكفاءات لها نظريات شملت المدرسة السلوكية، النظرية المعرفية النظيرة البنائية.

أ- النظرية السلوكية:

أشرنا إليها سابقا بأنها مذهب في علم النفس تنطلق من مسلمة مفادها حصر التعلم في مبدأ المثير والاستجابة من خلال استجابة المتعلم المثير له علاقة بموضوع معين ولا دخل للعقل في ذلك فهي تصف السلوكات القابلة للملاحظة [2] .

---

[1] عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، (دط)،2008،ص302.

[2] ينظر: خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص ص 88-89.

ب- النظرية المعرفية:

يختلف أصحاب هذه النظرية عن السلوكيين في كونهم ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلم وتحصيله عند المتعلم لذلك نظروا إلى المتعلم على أنه : " نظام نشط لمعالجة المعلومات شبهوه بالحاسوب"[1]

فالنظرية المعرفية ظهرت كاحتجاج على النظرية السلوكية حيث ترتكز هذه النظرية المعرفية على سيكولوجية التفكير ومشاكل المعرفة.

ج- النظرية البنائية:

هي : "نظرية موقف أو سلوك ذاتي تنطلق من أن التعليم الصحيح الفعلي يكون عن طريق بناء التعلمات عن طريق المتعلم نفسه ويشترط في هذه التعلمات أن تكون منتقاة قريبة من واقع التلميذ " [2].

بمعنى أن النظرية البنائية هدفها هو التركيز على المتعلم من خلال تهيئته للتعلم لبناء تعلمه الذي وجب أن يكون مرتبط بالواقع الذي يعيشه أي الأوضاع الاجتماعية المحاطة به.

أما من أهم مضامين النظرية البنائية نجد بياجيه يميز بين نوعين من المعارف:[3]

1-معرفة شكلية:

تشير إلى معرفة المثيرات بمعناها الحرفي فالطفل الرضيع يرى مثيرا ما متمثلا في حلمة زجاجة الإرضاع فيبدأ في مص الزجاجة، ومن هنا جاءت تسميتها بالمعرفة الشكلية وهذه المعرفة لا تنبع من المحاكمة العقلية.

معرفة إجرائية (الفعل)/ هذه المعرفة تنبع من المحاكمة العقلية تهتم بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حالتها السابقة إلى حالتها الحالية.

---

[1] المرجع السابق، ص90.

[2] محفوظ كحول، دليل الأستاذ في اللغة العربية بمشاركة محمود بومشاط سنة أولى تعليم متوسط، متوفر للنشر، الجزائر (دط)،(دت)، ص27.

[3] ينظر: علي حسين حجاج، نظريات التعلم(دراسة مقارنة)، تحقيق عطية محمود هنا، عالم المعرفة، الكويت،(دط)،(دت)،ص 285.

ومن هنا يمكن القول بأن المعرفة الشكلية تعتمد على المثيرات والاستجابات تكون بعيدة عن العمليات العقلية بمختلف أنواعها.

أما المعرفة الإجرائية: تعتمد على العقل من خلال التركيز على العمليات العقلية ومثال على ذلك قيادة السيارة أو ركوب الدراجة أو المشي كلها إجراءات متشابهة تهدف إلى بلوغ مكان ما، لذلك معرفة الفعل لايستدعي وجود مثير يحدثها.

أما عن أهم خصائص التعلم في النظرية البنائية نجد:[1]

– الخطأ شرط النجاح والتعليم، إذ أن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.

–يقترن التعلم بالتجربة وليس بالتلقين وباشتغال الذات على الموضوع.

– الفهم شرط ضروري للتعلم.

– يفسر المفرد ما يستقبله، ويبني المعنى بناءا على ما لديه من معلومات.

فأهم خاصية في النظرية البنائية تكمن في القدرة على التعلم الذاتي من خلال الاستعانة بالتجارب التي تساعد على الفهم الصحيح.

د–نظرية البنائية الاجتماعية:

ترى هذه النظرية أن " بناء المعرفة يحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يقوم بدور فعال في تطور السيرورة الذهنية للمتعلم، فهم يرون أن التفاعل الاجتماعي يلعب دور كبير في بناء الأدوات المعرفية"[2].

– فالنظرية البنائية الاجتماعية تعتبر بناء المعرفة تتم عن طريق المشاركة مع المحيط الاجتماعي أي البيئة الاجتماعية.

---

[1] ينظر: محمود كحوال، دليل الأستاذ في مادة اللغة العربية، ص28.

[2] خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص92.

وكنتيجة عامة يمكن استخلاص أهم أهداف نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات:

-النظرية السلوكية:

هدفها هو وصف سلوكات قابلة للملاحظة من خلال الاهتمام بالمثير والاستجابة.

- النظرية المعرفية:

هدفها هو التركيز على سيكولوجية التفكير من خلال الاهتمام بالعمليات العقلية.

- النظرية البنائية:

هدفها هو تكييف وتطوير النشاط العقلي والوجداني والحركي من أجل استثمار القدرات والطاقات من خلال التعلم الذاتي.

- النظرية البنائية الاجتماعية:

هدفها هو بناء المعرفة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي.

" فمن أسباب اللجوء إلى المقاربة بالكفاءات هي إدراك النقائص الموجودة في بيداغوجيا الأهداف والتي من بينها تجميد القدرات المعرفية للمتعلمين وعدم إعطائهم فرصة المساهمة في صناعة الدرس حيث تهدف المقاربة بالكفاءات إلى جعل المتعلم قادرا على التكيف مع مختلف الوضعيات التي تواجهه في حياته"[1].

4-المفاهيم الأساسية للمقاربة بالكفاءات:

تمثل المقاربة بالكفاءات حقل ثرى تبنى مجموعة من المفاهيم الجديدة أهمها: القدرة، المهارة، الأداء.

أ-القدرة:

" هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا، نجدها قائمة في سجله المعرفي، ويمكن تطوير هذه القدرة لتصبح مهارة من خلال نشاط خاص"[2].

---

[1] ينظر: محمد مكسي، ديداكتيك الكفاية، مطبعة النجاح الجديدة، الدر البيضاء، المغرب،(د ط)،2003،ص24

[2] فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص11.

ومعنى هذا أن القدرة في مجمل المعارف التي بناها المتعلم سابقا، لذلك نجدها حاضرة أثناء مزاولة النشاطات، ومن أهم خصائص القدرة، أنها تطورية أي ليست جامدة فكلما كانت الممارسة والتدريب أصبحت القدرة مهارة.

والقدرة أيضا هي :" كل ما يستطيع الفرد أدائه من أعمال عقلية أو جسمية أو حسية أو اجتماعية وتوجد نوعان من القدرات: قدرات فطرية، قدرات ترجع إلى الوراثة.قدرات مكتسبة، قدرات يكسبها الفرد من محيطه وتتوسع أكثر عن طريق التعلم"[1].

ب-المهارة:

" نشاط عضوي يضم التشابك الموجود بين العمليات الذهنية كالفهم والتذكر والتحليل والعمليات الحسية كالقدرة على الكتابة والقدرة على المتكلم ومعنى هذا أن المهارة هي مجمل نواتج العمليات العقلية التي تشمل مجموع العمليات الحسية وذلك عن طريق التدريب والتمرن"[2] .

ج-الأداء:

" هو مجموع الإنجازات يقوم بها المتعلم من مهمات وأنشطة مختلفة تظهر مدى تمكنه من تحصيل المعارف والمهارات وأدائها بإتقان"[3] .

فالأداء يجمع كل عمل يقوم به المتعلم سواء كان مهمة أو نشاط أو إنجاز حيث يسمح الأداء بالكشف عن مدى تمكن المتعلم من تحميل المعارف.

ومجمل الحديث أن القدرة هي تلك المعارف التي استطاع المتعلم بناءها.

أما المهارة فهي امتداد للقدرة من خلال الممارسة والتدريب والتمرن.

والأداء هو وسيلة تظهر مدى إتقان المتعلم لمجمل الأنشطة والمهارات التي يقوم بها.

---

[1] ينظر: أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات (السند التربوي للمعلمين)، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر،(د ط) ،(د س)، ص 13.

[2]. المرجع نفسه، ص 13.

[3] ينظر: حسيني فاطمة، كفايات التدريس وتدريس الكفايات (ألليات التحصيل، ومعايير التقويم)، مطبعة، النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط1 ،2005، ص22

5-طرق التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

إن التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات تشمل طريقتين:

- ✓ طريقة حل المشكلات.
- ✓ طريقة المشروع:

أ- طريقة حل المشكلات:

تمثل إحدى الطرق التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية حيث تركز طريقة حل المشكلات على أسلوب الحل وإجراءاته، وكيفية اكتشافه من طرف التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم ويشترط بالمشكلة المطروحة ألا تكون تافهة أو تكون بالغة التعقيد.

ويحلل جون ديوي عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة من خلال:

- ✓ الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- ✓ جمع المعلومات عن المشكلة.
- ✓ وضع الفروض بالتجربة.
- ✓ الوصول إلى النتائج أو القوانين.
- ✓ تطبيق المناهج. [1]))

ويجب الإشارة هنا إلى أن طريقة حل المشكلات تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات العقلية كالملاحظة ووضع الفروض من أجل الوصول إلى الاستنتاجات، كذلك تساعد المتعلمين على معرفة الفروق الفردية للتلاميذ مما يستلزم مراعاتها واحترام حديثهم وعفويتهم.

طبيعة عملية لحل المشكلات:

" تتطلب المشكلة من المتعلم استرجاع المعلومات والمهارات والمفهومات التي تعلمها من قبل واستخدام كل ذلك في عمليات التحليل والتركيب والاستبصار ولذلك تعتبر عملية حل المشكلات من أعقد النشاطات الإنسانية "[2].

---

[1] ينظر: رافدة الحريري، طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، ص91.

[2] ينظر: علي احمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ص243.

حيث أن عملية حل المشكلات عبارة عن بداغوجيا تقترح وضعية مشكلة تستدعي استحضار كل ما تم تعلمه من معلومات ومعارف من أجل مواجهة مجموعة من التعليمات المتمحورة حول الوضعية المشكلة وتحتاج هذه العملية إلى استعمال قدرات ذهنية كالتحليل والتركيب في المكان المناسب من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية.

ب- **طريقة المشروع:**

مفهوم المشروع:

"هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه علميا، وتستهدف هذه الطريقة في تحقيق أهداف تشمل اكتساب المعارف بدلا من التلقين من خلال إتباع المجرى الطبيعي لهذه المعارف"[1].

ومعنى هذا القول أن المشروع عبارة عن فعالية اجتماعية حيث يجرى في المحيط الاجتماعي ويهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف.

مزايا طريقة المشروع:

- ✓ المشروع يربط بين المدرسة والمحيط الاجتماعي.
- ✓ اكتساب الخبرات والمعارف وإعطاء فرصة للتعبير والاندماج مع الغير.
- ✓ إتاحة حرية التفكير في تحضير المشروع وتخطيطه وتنفيذه[2].

ومما سبق ذكره عن طريق طرق التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات يمكن القول أن طريقة حل المشكلات تدفع الأفراد إلى التفكير والتأمل لإيجاد حل من أجل الخروج من الحيرة وحل الغموض الموجود.

أما طريقة المشروعات تقوم على أساس تعزيز التعاون الاجتماعي بين المتعلمين من خلال حل الإشكاليات والرغبة في التقصي والبحث عن الحلول في إطار مشترك من خلال العمل في أفواج من أجل تدوير دائرة المعارف.

---

[1] ينظر: رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد،ص94.

[2] فايز مراد دندش، إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1،2003،ص63.

6- أنواع المقاربة بالكفاءات:[1]

تنقسم الكفاءة إلى 03 أنواع وهي الكفاءة القاعدية، الكفاءة المرحلية، الكفاءة الختامية:

✓ **الكفاءة القاعدية:**

هي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية.

✓ **الكفاءة المرحلية(المجالية):**

تتعلق بالشهر، فصل أو مجال معين، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية.

✓ **الكفاءة الختامية(النهائية):**

يتم بنائها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور (مرحلة تعليم) وهي مجموعة من **الكفاءات المرحلية.**

والكفاءة الختامية هي : "كفاءة تضم نصف أو ثلث تعلمات السنة في مادة ما والكفاءة الختامية بمثابة هيكل البرنامج والتقييم يتم على أساسها"[2].

ولذلك أنواع الكفاءة لمستوياتها هي عبارة عن اتجاهات وخطوات منهجية تربوية تستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية بنا واكتساب المعارف.

فإذا أخفق المتعلم في اكتساب الكفاءة قاعدية سوف يجد صعوبة في بناء واكتساب الكفاءات الأخرى(الكفاءة المرحلية والكفاءة الختامية) مما يولد صعوبة متمثلة في:

✓ عدم القدرة على المشاركة.

✓ الفشل الدراسي.

✓ الاضطرابات النفسية التي تولد الخوف وضعف الشخصية.

✓ قلة الفعالية وضعف في اكتساب المعارف.

---

[1] محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة الجزائر،(دط)،2002، ص ص55-56.

[2] بوبكر بن بوزيد، المقاربة التربوية في المدرسة الجزائرية، ترجمة ناصر موسى، تحقيق ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط)، نوفمبر 2006، ص 19.

7- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- ✓ **البناء:** دمج المكتسب السابق
- ✓ **التطبيق:** يشمل الممارسة في اكتساب المعارف.
- ✓ **التكرار** : تعني الاكتساب بهذه التحكم[1]

ويقصد بالبناء أن يسترجع المتعلم الكتابات السابقة من معارف ومعلومات وأفكار وقوانين وذلك من أجل ربطها مع معاني جديدة ويهدف هذا العنصر إلى القدرة على بناء المعارف من خلال الربط بين المعلومة القديمة والمعلومة الجديدة.

أما التطبيق يقصد به القدرة على التصرف من خلال الممارسة ويهدف التطبيق إلى ترسخ المعلومات وزيادة الفهم من أجل استرجاعها وقت الحاجة، وفي نفس الوقت يتم تثبيت ما تفعله ويعني بالتكرار المرسخ من أجل الاكتساب المعمق للكفاءة فهذا من جهة ومن جهة أخرى تحفيز المتعلم على فهم المعلومات واكتسابها وبقاءهما في الذهن.

ولذلك فإن المقاربة بالكفاءات تقوم على جملة من المبادئ التي وجب استثمارها كحل المشكلات ومواجهتها وإضافة إلى هذه المبادئ نجد:[2].

الإدماج: يكون بربط العناصر المدروسة بعضها البعض من أجل توظيف مكوناتها بشكل إيجابي.

الترابط: من خلال رابط أنشطة التعليم وأنشطة التعلم.

التحويل: من خلال الانتقال من مهمة إلى أخرى باستعمال معارف وقدرات مكتسبة.

وخلاصة الحديث أن الإدماج عبارة عن نشاط تطبيقي بهدف إلى تجنيد ومزج المكتسبات السابقة وفي وضعيات مختلفة كحل تمارين.

أما الترابط يجمع بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم من أجل البناء الجيد للمعارف.

---

[1] أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، ص15

[2] محمد الطاهر وعلي، بداغوجيا الكفاءات، ط2، 2013، ص ص 15،17.

والتحويل يسهل عملية الانتقال من وضعية إلى أخرى بفشل الاكتساب الجيد للمعارف والقدرات.

إستراتجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:[1]

إن طريقة المقاربة بالكفاءات تعتمد على منهجية خاصة في تدعيم الدروس حيث تهدف إلى جعل المتعلم يمتلك كفاءة من خلال توفير جميع العناصر الملائمة في ضمان سيرورة التعلم بشكل جيد ولذلك سوف نوضح مخطط إستراتجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات

مخطط يوضح إستراتيجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات: [1]

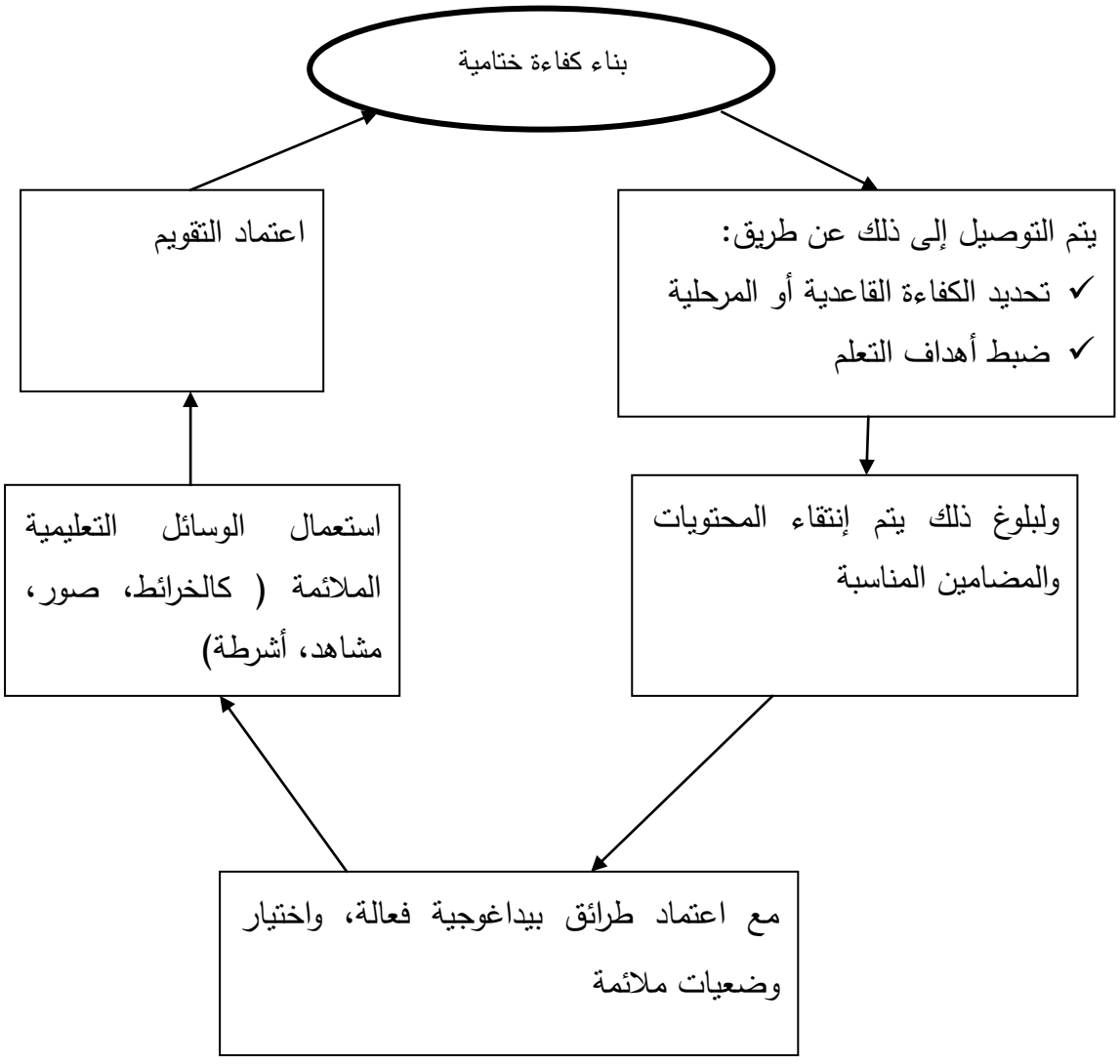

[1] ينظر: خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص146.

[1] المرجع نفسه، ص146

ومن أجل تحقيق إستراتجية التدريس وجب على المعلم أن تكون له القدرة في اختيار وضعيات مشكلة دالة، أن يكون على دراية بكل ما جاء في المناهج الدراسية ودلائل المعلم، أن يدرك الظروف الفردية بين المتعلمين، أن يدرك الإطار المعرفي للمقاربة بالكفاءات بكل ما يحتويه من معلومات وخصائص.

خصائص المقاربة بالكفاءات:

- ✓ قياس الأداء من خلال الاهتمام بتقويم الأداءات، والسلوكات بدلا من المعارف الصرفة والنظرية[1].
- ✓ تفريد التعلم: حيث أن إطار هذه المقاربة يدور حول المتعلم وينطلق من مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ كما يشجع على استقلالية المتعلم ويضع المجال أمام مبادرته وأرائه وأفكاره[2].
- ✓ النظر في الحياة من منظور علمي.
- ✓ التخفيف من محتويات المواد الدراسية.
- ✓ تثمين المعارف وجعلها صالحة لاستعمال في مختلف مواقف الحياة.
- ✓ تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة علمية.[3]
- ✓ الانتقال :من طلق التعليم إلى منطق التعلم ويهدف هذا الانتقال إلى التحكم في الكفاءات من خلال القدرة على استثمار المعارف في الوضعيات الجديدة [4] .(حيث كان منطلق التعليم كثرة المعارف حفظها واستظهارها).

---

[1] ينظر: حثروبي محمد الصالح، المدخل في التدريس بالكفاءات، ص12.

[2] مسعودة بن السائح، الصعوبات التطبيقية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات، جامعة الأغواط (الجزائر)، المجلد5، العدد 14 ماي 2013،ص127.

[3] أحمد بلحاج مهدي، المقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، مديرية التربية، لولاية عين الدفلى، الجزائر،(ب ت)،ص14.

[4] عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي،دار فرقان، عمان، ط4، 2002.

الفصل الثالث

المقاربة بالأهداف و الكفاءات

1-النموذج الأول للتدريس وفق المقاربة بالأهداف: [1]

النشاط: القواعد المستوى: السنة 3 ابتدائي

المحتوى: الفاعل الزمن: 30 دقيقة

الهدف الخاص: الفاعل (تعريف، رتبته، دلالته) الوسيلة: السبورة –اللوحة

الأهداف الجزئية: الفاعل اسم

الفاعل اسم مرفوع

الفاعل اسم مرفوع يأتي بعد الفعل

الفاعل اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل

مراحل الحصة وزمنها	**الأهداف الإجرائية** أن يكون التلميذ قادرا على	**المحتوى**
أهداف قبلية 03دقائق	–أن يتذكر الجملة الفعلية شفويا دون أخطاء –أن يؤلف جملا فعلية شفويا دون أخطاء	يفتح المعلم الباب ويسأل من فتح الباب؟ –مانوع هذه الجملة؟ لماذا؟ –هاتوا جملا أخرى؟
أهداف وسطية 17 دقيقة	–أن يتعرف على الذي يفعل الفعل اسم يسمى الفاعل ويضع تحته خطا –أن يتعرف على الفاعل اسم مرفوع –أن يكتب الفاعل على اللوحة بعد سماع الجملة –أن يؤلف جملا تحوي على	–من فعل الفعل –كيف نسمي الذي فعل الفعل –ضع خط تحت الفاعل في الجمل المكتوبة على السبورة –ماهي حركة الفاعل في هذه الجمل –لاحظ ثم قل

[1] ينظر: علي أوحيدة، النموذج التربوي لمعلمي في الأهداف الإجرائية وفنيات التدريس، دار قرفي، باتنة، دت، ص ص 70-71.

	الفاعل -أن يستخلص الفعل تحت إشراف المعلم	-هل الفاعل يأتي بعد الفعل ام قبله؟ -هات جملا شفويا في كل واحدة فاعل -ما الفاعل.
أهداف نهائية 10 دقائق	-أن يميز الفاعل عندما يراه في جمل مكتوبة -ان يميز الفاعل عندما يسمعه في جمل مصنوعة -أن يؤلف جملا تشمل على فاعل دون أخطاء.	1-ضع خط تحت الفاعل لاعب اللاعب بالكرة 2-كتب محمد الدرس 3-رجع خالد إلى الدار -ألفوا جملا شفوية في كل واحدة فاعل. [1]

التعليق على النموذج الأول:

التدريس وفق المقاربة بالأهداف يمر عبر 3 مراحل أساسية:

-أهداف قبلية

-أهداف وسطية

-أهداف نهائية

-الأهداف القبلية: تكون مرتبطة بمعلومات ماضية وجب تذكرها من أجل ربطها بالدرس الحاضر.

الأهداف الوسطية: تكون وسط الدرس تتخللها أسئلة من أجل الفهم.

الأهداف النهائية: تكون مرتبطة لنتيجة أو خلاصة

[1] المرجع السابق، ص71.

2-النموذج الثاني للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

المادة : تربية إسلامية الهدف الخاص: أن يدرك معنى الصوم

الموضوع: الصيام ويتعرف على أحكام وآدابه

المستوى: الثالثة ابتدائي

المدة: 45 دقيقة

مستويات الأهداف	الفعل السلوكي	المعيار	المحتوى	نتائج التعلم	المجال
الأهداف القبلية	أن يذكر أركان الإسلام	يذكر أركان الإسلام وحده في ثلاث دقائق	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" بني الإسلام على خمس أن لا اله إلا الله وان محمد رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا". -ماهو الركن الرابع؟	أن يعرف الشهادة 1-أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله 2-إقامة الصلاة 3-إيتاء الزكاة 4-صوم رمضان 5-حج البيت. الركن الرابع هو صوم رمضان.	مجال عقلي وجداني
أهداف وسطية	1-أن يقدم التلميذ التعريف للصوم 2-أن يتعرف على أحكام وآداب ومبطلات الصوم.	يكون في 30 دقيقة أن يكون له خطأ واحد	يلقي الأستاذ قصة قصيرة على مسامع التلاميذ باستغلال كتاب التلميذ صفحة 43. -ما معنى الصوم؟ الإجابات المتوقعة هو الامتناع عن الأكل والشرب وسائر الشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.	أن يعرف حكم الصوم؟ الصوم ركن من أركان - الإسلام وهو فريضة على كل مسلم ومسلمة. أن يعرف آداب الصوم؟ -مثل: السحور، الإكثار من الدعاء، الامتناع عن السب والشتم والفسوق. أن يعرف مبطلات الصوم؟ -مثل: الاكل الشرب، القئ عمدا.	عقلي وجداني

الأهداف النهائية	أن يحوصل التلميذ ما تعرف عليه في خلاصة (معنى الصوم، أدابه، أحكامه، مبطلاته)	قراءة الخلاصة في مدة 10 دقائق دون أخطاء	بمساعدة الأستاذ تدون الخلاصة على السبورة وتقرأ من طرف مجموعة من التلاميذ (السند كتاب التلميذ صفحة 44)	-أن يحوصل خلاصة مناسبة لما فهمه. -أن يستوعب معنى الصوم. -أن يطبق أداب وأحكام الصوم. -أن يبتعد عن مبطلات الصوم.	وجداني معرفي عقلي

3- النموذج الأول: التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

الميدان: فهم المنطوق **مؤشر الكفاءة:** يتصرف بكيفية تدل على إقامة لما

النص المنطوق: حول مائدة الطعام يسمح، ما يحدد موضوع السرد وعناصره، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد

مركبة الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يقيم مضمون النص المنطوق.

القيم: يعتز بلغته العربية، يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي.

المراحل	الوضعيات التعليمية+ النشاط والمقترح	التقويم
مرحلة الإنطلاق	**السياق:** نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم. **السند:** مشهد. **التعليمة:** محاورة المتعلمين حول نص المشكلة الأم **لاستخراج** المهمات. **المهمة1:** تجمع مع عائلتك حول مائدة الطعام ثلاث مرات يوميا. حدثوني عن آداب الأكل التي تمارسونها.	ذكرني يا علي بمكونات وجبة الفطور
مرحلة بناء التعلمات	قراءة النص المنطوق(حول مائدة الطعام) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب مراعاة التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الإستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية.	

	فهم المنطوق: عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟ تجزئة النص المنطوق وقراءته والإجابة عن الأسئلة: يسأل المعلم: ماذا قال حميد لأخيه؟ على ماذا يدل تصرف حميد؟ فتح الكتاب ص 9 ومشاهدة الصورة. ماذا تشاهد في الصورة؟ ماذا تفعل هذه الأسرة؟ **النص المنطوق:** حول مائدة الطعام. قالت الأم : العشاء جاهز يا أطفال، اغسلوا أيديكم وتعالوا . جلس كل أفراد الأسرة حول مائدة العشاء، شرع سليمان في الأكل بشراهة دون توقف لاحظه أبوه فنصحه قائلا: عليك بترديد دعاء الأكل والالتزام بآدابه وراح الوالد يردد قائلا:" اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا خيرا منه " ثم بدأ في الأكل بعدها قال بسم الله، اعتذر سليمان وقال لأمه :أريد كل اللهم الموجود في الطبق فأنا جوعان، فقال له والده :اقنع بالجزء المخصص لك، وعندما تنتهي حصتك سأزيدك قال حميد :لا مشكلة يا أبي ساعطيه نصف نصف حصتي فأنا لست جائعا، احمر وجه سليمان من الخجل وشكر أخاه على كرمه، وايثاره، وعزم على أن يصير مثله"[1] – نادت الأم أبناءها، ماذا كانت ؟ حين تصرف سليمان أثناء جلوسه؟ علام يدل هذا التصرف؟ هل تتصرف مثله؟ لماذا؟. – قدم الأب نصائح لسليمان ماذا قال له؟ – ماذا قال حميد لسليمان؟ كيف نسمي هذا التصرف؟	يستمع للنص ويبدي اهتمامه يجيب بجمل بسيطة يعيد بناء أحداث النص المنطوق
التدريب الإشارة	انجاز النشاط الأول من كراسات الأنشطة ص4	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق.

[1] بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء،دليل استقدام كتاب اللغة الصرفية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر(د ط)، 2017،2018،ص57.

التعليق على النموذج الأول للتدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

نلاحظ في هذا لنموذج أن طريقة التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات تضم ثلاث مراحل أساسية وهي:

أ- **مرحلة الانطلاق:** وهي عبارة عن مدخل للدرس يضم السياق، السند ,التعليمة.

- ✓ **السياق:** يمثل وضعية تعلمية يعدها الأستاذ من اجل إنشاء جو من الحيرة والتساؤل حيث تكون هذه الوضعية معاشة ومأخوذة من واقع التلميذ.
- ✓ **السند:** عبارة عن كل مشاهدة أو صور أو فيديوهات أو مسرحية وهو مجمل الوسائل التي تساعد على ضمان سيرورة العملية التعلمية بنجاح، وفي هذا الدرس السند عبارة من مشهد.

التعليمة: عبارة عن تفاعل المتعلمين مع الوضعية التعلمية.

ب- **مرحلة بناء التعليمات:** تمثل ثاني مرحلة تشمل في هذا الدرس: قراءة للنص المنطوق من طرف المعلم مع مراعاة الجانب البصري الذي يهدف إلى جعل كل المتعلمين يركزون في الدرس.

تركيز المعلم على الأداء الحس حركي والقرائن اللغوية(استعمال اليد مثلا للإشارة إلى الشيء الموجود فوق، أمام...).

طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلمين مع الاستعانة بالمشاهد الموجودة في الكتاب ص9 من أجل فهم المنطوق.

ويجب الإشارة هنا إلى أن فهم المنطوق يهدف إلى صقل حاسة السمع بفضل المعلم الذي يقرأ النص قراءة سليمة من حيث النطق مما يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع.

ج-**مرحلة التدريب والاستثمار**:يتم فيها إنجاز مجموعة من النشاطات والتمارين من اجل الإلمام بموضوع الدرس والتحقق من الكفاءة، وهي تقويم لمدى استيعاب المتعلم للدرس.

4-النموذج الثاني: للتدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

الميدان: السيرة النبوية والقصص القرآنية **الهدف التعليمي:** يتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويسعى للاقتداء بأخلاقه ويكتشف نجاحه رغم يتمه

النشاط: تربية إسلامية:

الدرس: شباب النبي صلى الله عليه وسلم

الحصة :1و2 **الكفاءة الختامية** يعرف محطات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

الوسائل: صور وفيديوهات تعليمية يسلم ويسترشد بالمواعظ الأخلاقية من سلوكه

- كتاب التلميذ **القيم:** الاعتزاز بالإسلام والاعتماد الحضاري والحرص على أداء العباءات والمعاملات والتعامل والمسؤولية

المراحل:	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: تكلمنا عي أركان الإيمان والإسلام السند: دروس التربية الإسلامية التعليمة: من علمنا هذه الأركان؟ لماذا أرسله الله إلينا.	يسترجع معلومات
	تقويم تشخيصي: أين ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما إسم أبيه؟ ما اسم أمه؟ ما إسم جده؟ من أرضعته؟ من رباه في صغره؟ كيف عاش؟ ماذا كان يعمل؟ الحصة 1: فتح الكتاب ص 45 والإنصات للمعلم تلي ذلك قراءة فردية من قبل التلاميذ. أردت أن تشارك في تزيين قسمك بأجمل تعبير عن شباب النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذت تبحث وتتساءل: ما هي الأعمال التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم في شبابه؟ وما هي الصفات التي امتاز بها. كانت مرحلة شباب النبي صلى الله عليه وسلم مليئة بالحيوية والنشاط، فلقد أحبه الناس لأخلاقه الكريمة.	يقرأ القصة ويطلع على معناها الإجمالي

مرحلة بناء التعليمات	رعى محمد صلى الله عليه وسلم الغنم في طفولته، ولما بلغ أثني عشر سنة، خرج مع عمه أبي طالب في تجارة. النسب الشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبوه هو عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، ويمتد نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. في سن الخامسة والعشرين، خرج تاجرا إلى الشام بمال خديجة رضي الله عنها، فأعجبت بحسن أخلاقه، وخاصة بصدقه وأمانته. تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخديجة رضي الله عنها، أبناؤه، القاسم، زينب، رقية، أم كلثوم، فاطمة، عبد الله. **طرح جملة من الأسئلة الموجهة للمتعلمين:** – ماهي الأعمال التي مارسها الرسول صلى الله عليه وسلم في صغره. لماذا عمل في التجارة؟ مع من كان يتاجر؟ من أعطاه المال؟ لماذا اختارته خديجة بنت خويلد؟ من هم أبناؤه؟ يتطرق التلميذ للأنشطة الموالية لتثبيت المفاهيم وتقدير مدى استيعابها. **أنشطة التعلم:** استرجاع المعلومات بقراءة(أقتدي وأمارس) ص46. **أربط بسهم بين العبارات وما يناسبها:** رعى محمد صلى الله عليه وسلم * *لأخلاقه الكريمة	يناقش محتوى القصة من خلال أسئلة موجهة ينجز الأنشطة بناء على مكتسباته. يستنبط الخلاصة بالاعتماد على الأسئلة الموجهة

	أحب الناس محمد صلى الله عليه وسلم * *في تجارة إلى ا لشام خرج مع عمه * * الغنم في طفولته العودة للسند الرئيسي ومناقشته للوصول إلى خلاصة مناسبة وتدوينها في الحين أو لاحقا. عاش الرسول صلى الله عليه وسلم شبابه فقيرا يتيما، لكنه كان صادقا وأمينا، فاختارته خديجة بنت خويلد ليعمل بأموالها ثم تزوجت به، وأنجبت له ستة أولاد فصار غنيا محبوبا بين قومه، شهما بأخلاقه ،صادقا في تجارته.	
تدريب واستثمار	**الحصة2:** 5- إملأ الفراغات بما يناسب 2- رتب الأعمال التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم. 3- أرسم شجرة العائلة للنبي صلى الله عليه وسلم	ينجز الأنشطة بشكل صحيح

التعليق على النموذج الثاني للتدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

في هذا النموذج يتم تحديد الكفاءة بدقة ووضوح حيث تظهر في المراحل الثلاث :ففي وضعية الانطلاق أو مرحلة الانطلاق تكون الكفاءة هي القدرة على استرجاع معلومات قبلية من اجل التمكن من مزجها بمعلومات أخرى وتوظيفها توظيف حسن.

أما في وضعية بناء التعلمات تظهر الكفاءة من خلال القدرة على المناقشة والقدرة على الإجابة عن الأسئلة وإنجاز الأنشطة والاهتمام بمسار بناء التعلمات.

أما في وضعية الاستثمار يكون تقديم قياسي يبرز قدرات التلاميذ على التحكم في المكتبات الجديدة وكيف يتم ربطها بكل مكتسب قديم من خلال مجموعة من الأنشطة.

5-النموذج الثالث: التدريب ضمن المقاربة بالكفاءات:

الميدان: فهم المكتوب **مؤشرات الكفاءة:** يؤدي المحفوظات بطريقة معبرة وأداء جيد

النشاط : محفوظات: محفوظات نشيد الأبوة والطفولة

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

المراحل	النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	مع من تعيش البنت؟ كيف تتعامل معهم؟ من علمنا هذه الآداب	يجيب على الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى: -يعرض المعلم المحفوظة باستعمال الوسيلة المناسبة . - تقديم شرح مبسط وطرح الأسئلة لقياس مدى فهم التلاميذ عن ما يتحدث النص؟ - ماهي أجمل كلمة وأعذبها لقلب الطفل؟ ولماذا؟ أسئلة أخرى يراها المعلم مناسبة. **الأنشودة من كتاب التلميذ ص 21** ينقلها المعلم بخط واضح على السبورة. **المرحلة الثانية:** يتم تجزئة المحفوظة إلى أجزاء على أن يستظهر التلاميذ كامل المحفوظة في أخر المقطع.	ينصت ويحسن الاستماع يجيب على الأسئلة ويستظهر ما حفظ
الاستثمار	طرح الأسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع استظهار الجزء المحفوظ.	يجيب على الأسئلة يستظهر ما حفظ

التعليق على النموذج الثالث للتدريس ضمن المقاربة بالكفاءات:

- ✓ يقدم المعلم أسئلة في بداية النص كقوله:مع من تعيش في البيت؟
- ✓ يجيب المتعلم الأول: مع أمي ومع أبي.
- ✓ يجيب المتعلم الثاني مع والدي.
- ✓ يقول المعلم كيف تتعامل مع عائلتك؟
- ✓ يجيب متعلم آخر: أتعامل معهم بحب...احترام.
- ✓ إذن من علمنا هذه الآداب؟
- ✓ يقدم المتعلم مشاركة أخرى بقوله أبي علمني آداب عديدة.
- ✓ متعلمة أخرى تقول أمي علمتني آداب جميلة.
- ✓ يفكر المتعلمين ثم يتم تقديم إجابات عديدة منها.
- ✓ أبي وأمي لهم الفضل في تربيتي.
- ✓ احترام الوالدين أمر واجب.
- ✓ يعرض المعلم المحفوظة من خلال قراءتها قراءة واضحة.
- ✓ يطلب المعلم تقديم شرح مبسط لكل أبيات المحفوظة من خلال طرح أسئلة متنوعة تهدف إلى إعمال العقل والتفكير.
- ✓ ينقل المعلم الأنشودة بخط واضح على السبورة.
- ✓ يقرا المعلم الأبيات الأولى من الأنشودة.
- ✓ يردد المتعلمون تلك الأبيات.
- ✓ يقوم المعلم بمسح الأبيات الأولى.
- ✓ يطلب مرة أخرى منهم إعادة الأبيات.

ثم يكمل بنفس الطريقة حيث يتم استظهار كامل المحفوظة ويكون هذا على مدار 3 حصص.

6-أوجه الاختلاف بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

المقاربة بالأهداف	المقاربة بالكفاءات
مقاربة تقليدية قديمة	مقاربة حديثة معمول بها حاليا
المعلم يمثل الأساس حيث يقوم بالأمر، النهي، التلقين فهو مالك للمعرفة ينظمها ويقدمها للمتعلم.	المعلم مرشد وموجه ومساعد منقط
المتعلم يستقبل المعلومات	المتعلم أساس العملية التعلمية حيث يقوم بالممارسة والتدريب والفشل والنجاح والبحث والاستكشاف.
المتعلم حامل للمعرفة باعتبارها مجموعة معلومات مخزنة في الذهن.	التعلم حامل للكفاءة من خلال القدرة على توظيف ما تم تعلمه وبناؤه بناء جيد في مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول.
مقاربة سلوكية تعتمد على المثير و الاستجابة	مقاربة بنائية تعتمد على بناء التعلمات عن طريق الذات و الجماعة.
الاهتمام بالنتيجة .	الاهتمام بمسار بناءات التعليمات يسبق النتيجة
مبدا اكتساب المعارف	مبدأ حل المشكلات
غياب ربط المدرسة بالحياة الاجنماعية	ربط المدرسة بالحياة الاجتماعية (واقع التلميذ)
الاعتماد على مبدا التعميم	التركيز على الفروق الفردية.
النركيز على منطلق التعميم	التركيز على منطلق التعلم.
عدم تحويل المعارف استقبالها والاحتفاظ بها	تحويل المعارف النظرية إلى معارف تطبيقية من اجل الاستفادة منها.

7- أوجه التشابه بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات:

- ✓ المقاربة بالأهداف تلتقي مع المقاربة بالكفاءات في المعارف فكلتا المقاربتين تعمل على تزويد المتعلم بالمعارف.
- ✓ المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات تقوم على التخطيط البيداغوجي المسبق حيث لكل مقاربة إطار يحمل مجموعة من القواعد والأهداف والغايات.
- ✓ المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات تعتمد على التقويم باعتباره جزء مهم من العملية التعلمية.

8-أوجه التداخل بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات:

- ✓ ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي من خلال تحويل المعارف النظرية إلى معارف تطبيقية حيث كانت المقاربة بالأهداف تعمل على تزويد المتعلم بمعارف جاهزة دون اللجوء إلى جانب تطبيقي .لذلك جاءت المقاربة بالكفاءات من أجل تطبيق المعارف للاستفادة منها من خلال حل المشاكل وإيجاد الحلول.

9-مفهوم الاستبيان:

في هذا الفصل تم اختيار طريقة الاستبيان كونها أداة من أدوات البحث العلمي التي تسهل معرفة الإجابات الخاصة بطرق التدريس ضمن المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات لذلك نجد أن الاستبيان.

أ-لغة:

"بمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه"[1].

"والاستبيان مشتق من ظهر، اتضح وتبين".[2]

من خلال التعريف اللغوي نجد أن الاستبيان يشمل الوضوح والبيان والظهور.

ب-اصطلاحا:

" أداة لجمع البيانات تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية وذلك من أجل الكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث"[3].

بمعنى ان الاستبيان وسيلة تهدف إلى التوصل إلى إجابات لعدد من الأسئلة بغية الإلمام بموضوع معين.

وقد تم توزيع الاستبيان على معلمي المرحلة الابتدائية في خمس مدارس وهي:

المؤسسة	مكانها
أحمد علاوي	طريق العيزار -خنشلة
مباركي زروال	حي النصر- خنشلة
بلمكي علي	حي المحطة -خنشلة
سعدي معمر	طريق البيضاء – خنشلة.
طالبي عبيد	طريق العيزار خنشلة

[1] زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان أبناء الجراح، فلسطين غزة، ط2،2010، ص15

[2] المرجع نفسه،ص15.

[3] المرجع نفسه،ص16.

10-تحليل أسئلة الاستبيان:

تم الاعتماد على المنهج الإحصائي التحليلي الذي يعتمد على حساب معدل التكرار من أجل الوصول إلى النسبة المئوية.

فمن خلال الأسئلة المتواجدة في الاستبيان وجدنا أن معظم الذين يزاولون مهنة التدريس نساء.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	16	%68
إناث	34	%32
المجموع	50	%100

تحليل السؤال الأول:

س1: هل تعلم ما هي المقاربة بالأهداف؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم أعلم	40	%80
لا أعلم	10	%20

من خلال هذا السؤال نلاحظ أن 80% من المعلمون يعرفون المقاربة بالأهداف.

أما 20% من المعلمون لا يعرفون المقاربة بالأهداف كونها طريقة قديمة في التدريس.

ومن هنا نستنتج حسب رأي الأغلبية أن المقاربة بالأهداف هي مقاربة قديمة اعتمدت على السلوكية من خلال المثير والاستجابة.

تحليل السؤال الثاني:

س2: هل جسدت كل استراتجيات التدريس وفق المقاربة بالأهداف.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	08	%16

من خلال السؤال الثاني لاحظنا أن 84% من جسدوا استراتجيات التدريس وفق المقاربة بالأهداف وهي نسبة كبيرة.

أما النسبة 16% تمثل المعلمين الذين لم يجسدوا واستراتجيات التدريس من خلال المقاربة بالأهداف.

ومن هنا نستنتج أن استراتجيات التدريس وفق المقاربة بالأهداف شملت الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.

تحليل السؤال الثالث:

س3: أثناء عملية التدريس بالأهداف هل كانت مشاركة المتعلمين جيدة أو متوسطة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المؤوية
جيدة	40	%80
متوسطة	10	%20

من خلال السؤال الثالث وجدنا أن 80% هي نسبة مشاركة المتعلمين وهي نسبة عالية.

أما 20% تمثل أن مشاركة المتعلمين كانت متوسطة أثناء التدريس وفق المقاربة بالأهداف.

ومن هنا نستنتج أن سبب ارتفاع نسبة مشاركة المتعلمين يعود إلى أن المتعلم يعتمد على الحفظ والاستظهار، والتكرار في فترة التدريس ضمن المقاربة بالأهداف لذلك كانت مشاركته سهلة في إطار استرجاع ما تم أخذه من المعلم.

تحليل السؤال الرابع:

س4: هل تعرف الأسباب وراء اللجوء إلى المقاربة بالأهداف؟

الإجابات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	10	%20
لا	40	%80

نلاحظ أن 80% من لا يعرفون السبب وراء اللجوء إلى التدريس بالمقاربة بالأهداف وهي نسبة عالية.

أما 20% يدركون سبب اختيار المقاربة بالأهداف كطريقة معتمدة في التدريس وهي فئة قليلة.

ولذلك نستنتج أن السبب وراء اللجوء إلى اختيار طريقة المقاربة بالأهداف هي الرغبة في الابتعاد عن طريقة المقاربة بالمضامين التي كانت تعتمد على تكديس المعارف في الذهن مما يولد الانغلاق في الرأي.

تحليل السؤال الخامس:

س5: من هو الأساس أثناء التدريس بالمقاربة بالأهداف؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المتعلم	05	%10
المعلم	45	%90

نلاحظ أن 90% من المعلمون يدركون أن المعلم أساس التدريس في ظل المقاربة بالأهداف وهي نسبة عالية.

أما 10% يرون أن المتعلم يمثل الأساس أثناء التدريس بالمقاربة بالأهداف وهي نسبة قليلة.

ولذلك نستنتج أن أساس العملية التعليمية في ظل المقاربة بالأهداف هو المعلم حيث تكون له السلطة الكاملة في عملية بناء الدرس ولا دخل للمتعلم في ذلك، فالمعلم مالك المعرفة يقدمها للمتعلم، يقوم بتلقين يأمره وينهاه.

تحليل السؤال السادس:

س6 : هل تعرف ما هي المقاربة بالكفاءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%100
لا	00	%00

– عند طرح هذا السؤال وجدنا أن كل المعلمين يدركون المقاربة بالكفاءة ويعرفونها ولذلك بلغت النسبة100%.

ونستطيع أن نستخلص أن المقاربة بالكفاءة هي مقاربة حديثة معمول بها حاليا تعتمد على البنائية الفردية والاجتماعية من اجل التوظيف الحسن وحسن التصرف في حل المشاكل وإيجاد الحلول الملائمة.

تحليل السؤال السابع:

س7: هل جسدت كل استراتجيات المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	35	%70
غالبا	15	%30

نلاحظ أن النسبة المرتفعة لم تجسد استراتيجيات المقاربة بالكفاءات وتقدر بـ70%.

أما النسبة30% تمثل تجسيد استراتجيات المقاربة بالكفاءة في التدريس.

ويرجع السبب وراء عدم تجسيد الاستراتجيات الخاصة بالمقاربة بالكفاءة أن معظم المعلمين مازالوا يدرسون بطريقة الأهداف زد على ذلك قلة التكوينات وضعف الخبرة بالخصوص الإطار المعرفي للمقاربة بالكفاءة جعلهم يهملون الاستراتجيات التابعة للكفاءة.

تحليل السؤال الثامن

س8: كيف تكون مشاركة المتعلمين في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	45	%90
متوسطة	00	%10

أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءة تكون مشاركة المتعلمين جيدة ولذلك نجدها بلغت 90% وهي النسبة مرتفعة.

أما نسبة عدم مشاركة المتعلمين في هذا السياق بلغت 10% وهي نسبة منخفضة ويرجع السبب وراء ارتفاع نسبة المشاركة في اعتبار المتعلم عنصر فعال في بناء التعلمات يتفاعل مع الجماعة من خلال رغبته في اكتساب المعلومات له القدرة على البحث وإبداء الرأي وتوضيح تصوره.

تحليل السؤال التاسع:

س9- هل توجد صعوبات واجهتك أثناء تقديم الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%90
لا	05	%10

إن معظم المعلمون يشتكون من وجود صعوبات أثناء تقديم الدرس وفق بيداغوجيا الكفاءة حيث بلغت النسبة90% وهي نسبة مرتفعة.

لذلك نستخلص أهم صعوبات التي عرقلت عملية تقويم الدروس تكمن في:

- ✓ مشكلة الاكتظاظ مما يصعب تحديد الفروق الفردية وبالتالي عدم القدرة على معالجتها.
- ✓ نقص الوسائل التي تساعد كثيرا في بناء التعلمات.
- ✓ ضيق الوقت وكثرت المواد وحشو البرنامج الدراسي.

✓ إهمال الجانب التطبيقي من خلال عدم وجود مراكز وأماكن للتطبيق وبالتالي الاعتماد على الجانب النظري فقط.

تحليل السؤال العاشر:

س10: هل صحيح أن المتعلم أساس العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86
لا	07	%14

عند طرح هذا السؤال وجدنا أن المتعلم هو أساس العملية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءة حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 86% وهي نسبة مرتفعة لأن المتعلم في هذه المقاربة يقوم بوظائف عديدة يمارس يجرب يفشل ينجح يبحث يكتشف من أجل حل المشكلات وإزالة العوائق الموجودة في واقعه المعاش فهو يقوم ببناء تعلمه من خلال الاعتماد على نفسه.

تحليل السؤال الحادي عشر:

س11- هل تسعى إلى تحقيق عمل التلاميذ في أفواج؟

الإجابات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	%47	%94
لا	%03	%06

إن معظم المعلمون يسعون إلى تحقيق عمل التلاميذ في أفواج وقد بلغت نسبة ذلك94% ويرجع ذلك إلى رغبة المعلم في تحقيق الكفاءة من خلال دمج المتعلمين بعضهم ببعض لأن ذلك يساعد على التخلص من مشكل الخوف لدى بعض المتعلمين كما أن عمل الأفواج فرصة لتبادل الآراء وتوضيح التصورات والأفكار.

تحليل السؤال الثاني عشر:

س12: هل تعرف الهدف الرئيسي لتبني المقاربة بالكفاءات:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%92
لا	04	%08

إن الفئة الكبيرة تعرف الهدف الرئيسي لتبني المقاربة بالكفاءات حيث بلغت هذه الفئة %92.

أما الفئة القليلة التي بلغت نسبة 08% لا تعرف الهدف الرئيسي.

لذلك وجب علينا إبراز الهدف الرئيسي لتبني المقاربة بالكفاءات الذي تمحور حول جعل المتعلم في نهاية بناء التعلمات أن يكون حامل للكفاءة من خلال قدرته على مواجهة المشاكل والوضعيات معتمدا في ذلك على نفسه وعلى قربة من واقعه أوبئته.

تحليل السؤال الثالث عشر:

س13- هل تعتبر المقاربة بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق الرأي	30	%60
أخالفه	20	%40

من خلال هذا السؤال نلاحظ أن 60% من المعلمون يعتبرون المقاربة بالكفاءات هي امتداد للمقاربة بالأهداف.

أما نسبة40% من المعلمون يرون أن المقاربة بالكفاءات ليست امتداد للمقاربة بالأهداف.

لذلك نستنتج من الرأي الأول أن المقاربة بالكفاءات هي امتداد للمقاربة بالأهداف لأن المعلم يستعين بالطريقتين معا في التدريس.

ونستنتج من الرأي الثاني أن المقاربة بالكفاءات ليست امتداد للمقاربة بالأهداف حيث أن المقاربة بالأهداف هدفها هو الحصول على المعلومات من محيط مدرسي فقط.

أما المقاربة بالكفاءات غايتها هي اكتساب المعارف من خلال واقع المتعلم (المحيط الاجتماعي) أي دمج المتعلم في بيئته.

تحليل السؤال الرابع عشر:

س13- ما هي الطريقة الناجحة في التدريس؟:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المقاربة بالأهداف	02	%04
المقاربة بالكفاءات	48	%96

في هذا السؤال تظهر الطريقة الناجحة في التدريس وهي طريقة المقاربة بالكفاءات حيث تبلغ نسبة 96% وهي نسبة مرتفعة ومن هنا نستخلص أن طريقة المقاربة بالكفاءات في مجمل الحديث عنها تهتم بالكيفية التي يبينها المتعلم أثناء تعلمه فتجعله يهتم بإعمال العقل من أجل حل المشاكل حتى ولو كانت نتائجه غير صحيحة الشيء المهم في المقاربة بالكفاءات هو الاهتمام باستراتجيات بناء التعلم.

11-صعوبات التدريس:

- ✓ عدم فهم المقاربة بالكفاءات من طرف معظم المعلمين.
- ✓ الاكتظاظ وضيق الأقسام.
- ✓ نقص التكوينات مما أدى إلى ضعف الخبرة بين المتعلمين.
- ✓ إهمال الجانب التطبيقي وعدم ربطه بالجانب النظري من خلال عدم وجود ورشتان أو مراكز للتطبيق.
- ✓ عدم توفر الوسائل التعليمية أو انعدامها في معظم الأوقات.
- ✓ ضيق الوقت.
- ✓ صعوبة إيجاد وضعيات إشكالية مناسبة لتحقيق بالكفاءة.
- ✓ اعتماد طريقة المقاربة بالأهداف أثناء تقديم الدروس.

- ✓ عدم القدرة على مراعاة كل الفروق الفردية.
- ✓ المناهج والكتب المدرسية تتناول دروس تفوق مستوى المتعلم.
- ✓ عدم وجود مختصين في الجانب النفسي من اجل معالجة مشاكل الخوف والخجل وفقدان الثقة في نفس المتعلم.

12-الحلول المناسبة:

- ✓ توفير الوسائل والإمكانيات التي تساعد وتناسب التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات .
- ✓ معالجة مشكلة الاكتظاظ من اجل تحديد الفروق الفردية ومعالجتها.
- ✓ التركيز على تكوين المعلمين من خلال أشخاص ذي كفاءة عالية واختيار موضوعات تعمل في طياتها شرح بيداغوجيا الكفاءة.
- ✓ توفير مراكز تطبيقية من اجل خلق فرصة للتعامل بين كل ما هو نظري وتطبيقي.
- ✓ التقليل من الدروس في المادة الواحدة.
- ✓ ضرورة مرافقة المفتش البيداغوجي للمعلم لمواكبة العملية التعلمية .
- ✓ التخفيف من البرامج التعلمية.
- ✓ مراعاة الجانب النفسي للمتعلمين ليسهل عملية التعلم من خلال حسن الإصغاء لهم.

خاتمة

خاتمة

أهم النتائج المتحصل عليها بعد هذه الدراسة التي خصصت للطور الابتدائي تتمثل في :

1- المقاربة بالأهداف هي مقاربة قديمة تهتم بالسلوك من خلال جملة من المثيرات والاستجابات.

2- تطورت النظرية السلوكية مع بيداغوجيا الأهداف من خلال مجموعة من الأهداف السلوكية المعرفية الوجدانية الحسية الحركية.

3- الأهداف الإجرائية أهداف قابلة للملاحظة والقياس مرتبطة بعملية التدريس.

4- التدريس ضمن المقاربة بالأهداف يشمل أربعة مراحل: التصميم، التحليل، التنفيذ، التقويم.

5- المقاربة بالكفاءات هي مقاربة حديثة تعمل على تثمين المعارف المدرسية من خلال القدرة على استعمالها في جميع مواقف الحياة.

6- نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات شملت النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، النظرية البنائية، البنائية الاجتماعية.

7- طرق التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات تجمع بين طريقة حل المشكلات وطريقة المشروع.

8- المقاربة بالكفاءات حقل ثري تبني مجموعة من المفاهيم الجديدة أهمها: القدرة، المهارة، الأداء.

9- المقاربة بالأهداف يكون فيها المعلم أساس العملية التعليمية كونه مالك للمعرفة أما المتعلم يستقبل تلك المعرفة ويسترجعها وقت الحاجة.

10- المقاربة بالكفاءات يكون فيها المتعلم أساس العملية التعليمية حيث يسعى إلى توظيف مكتسباته ومعارفه من اجل حل المشاكل لمواجهة مصاعب الحياة، أما المعلم يكون مرشد وموجه.

11- أهم مبدأ للمقاربة بالأهداف هو اكتساب المعارف في ظل أن المقاربة بالكفاءات من أهم مبادئها هو حل المشكلات.

12-تلتقي المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات في مجال المعرفة على مستوى التخطيط البيداغوجي، الاعتماد على التقويم.

13- توجد صعوبات كثيرة للتدريس أهمها: مشكلة الاكتظاظ، انعدام الوسائل، نقص التكوينات، صعوبة إيجاد وضعيات مشكلة، إهمال الجانب النفسي للمتعلمين، كثرة المواد وكثرة الدروس..

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

1. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الأحياء التراث العربي، ط 1، 1999، ج 3.

2. خليل الجر، معجم العرب الحديث لاروس، مكتبة لاروس، باريس، د.ط، 1973.

3. فاروق عبده فيلة وأحمد عبد الفتاح التركي، معجم المصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، د.ط، 2004.

4. مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، باب الهاء، مصر، ط 4، 1994.

5. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، باب الكاف، مصر، ط 4، 2004.

ب-المراجع:

1. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2013.

2. أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات (السند التربوي للمعلمين)، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، د.ط، د.ت.

3. بكداش كمال، رزق الله رالف، مدخل إلى ميادين علم النفس "مناهجه"، دار الطليقة، بيروت، ط 2، 1985.

4. بو بكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، تر: ناصر موسى بختي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، نوفمبر، 2006.

5. توفيق أحمد مرعى ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيم) وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2000.

6. جميل حمداوي، التدبير البيداغوجي والنجاح المدرسي، سلسلة مجزوءات الإدارة التربوية، المغرب، ط 1، 2016.

7. جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد المدرسية، دار الشروق، عمان، ط 1، 2001.

8. الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، إفريقيا الشرق، الرباط، د.ط، 2006.

9. حسن شحاتة، المناهج بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة، ط 1، 1998.

10. حسيني فاطمة، كفايات التدريس وتدريس الكفايات (آليات التحصيل ومعايير التقديم)، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2005.

11. خير الدين هني، لماذا ندرس بالأهداف؟، مطبعة ع/بن، ط 1، 2005.

12. خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، ط 1، 2005.

13. رافدة الحريري، طرائق التدريس بين التجديد والتقليد، دار الفكر، عمان، ط 1، 2010.

14. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح، فلسطين، غزة، ط 2، 2010.

15. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشرق، غزة، ط 1، 2004.

16. عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط 4، 2002.

17. عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، د.ط، 2008.

18. عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز القرضان، كيف ندرس بواسطة الأهداف، دار الخطابي، د.ط، 1989.

19. علي حسين حجاج، نظريات التعلم (دراسة مقارنة)، تحقيق: عطية محمود هنا، عالم الهزحة، الكويت، د.ط، د.ت.

20. فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2003.

21. فريد حاجي، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، ط 2، 2013.

22. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد، المتطلبات)، دار الخلدونية، القبة، د.ط، د.ت.

23. فهد خليل زايد، أساليب التدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازودي العلمية، عمان، الأردن، د.ط، د.ت.

24. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2003.

25. مثنى عبد الرسول الشكري، وجم كامل الصجري، التدريس بين النظرية والتطبيق، الدار المنهجية، ط 1، 2016.

26. محفوظ كحوال بمشاركة محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية (سنة الأولى من التعليم المتوسط)، موفم للنشر، الجزائر، د.ط، د.ت.

27. محمد الدريج، تحليل العلمية التعليمية وتكوين المدرسين، سلسلة المعرفة للجميع، الرباط، ط 2، 2004.

28. محمد الطاهر وعلي، بيداغوجية الكفاءات، الورسم، ط 2، 2013.

29. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، د.ط، 2004.

30. محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2002.

31. محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعى، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 4، 2004.

32. محمد مكيسي، ديداكتيك الكفاية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، د.ط، 2003.

33. مصطفى خليل الكسواني وآخرون، أساسيات تصميم الدريس، دار الثقافة، عمان، ط 1، 2017.

ج-الرسائل الجامعية:

1. حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية، رسالة دكتوراه، 2009-2010.

2. حكيمة بن بوزيدي، الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2016-2017.

3. خطوط رمضان، استخدام مادة الرياضيات إستراتيجية التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، جامعة قسنطينة، كلية اللغة والآداب، 2009-2010.

4. عبد الرؤوف محمدي، السياسة التعليمية وبناء مقررات العربية في الجزائر، جامعة ورقلة، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2010-2011.

5. عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، شهادة ماجيستر..

6. العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، مذكرة نيل شهادة الماجستير، 2010-2011.

7. فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم أدب عربي، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، 2015-2016.

د-المجلات:

1. عدمان مريزة، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعة الجزائرية، مجلة الوحدات والبحوث والدراسات، العدد 08، 2010.

2. مسعودة بن السايح، الصعوبات التطبيقية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 5، العدد 14 ماي 2018.

ملاحق

ملحق 01: استبيان موجه لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي

وزارة التعليم العالـــي والبحـث العلمي

جامعــة عبـاس لغـرور خنشلــة

كليــة الآداب واللغــات

قســم لغــة وأدب عـربي

استبيــان موجــه لمعلمي السنــة الثالثــة ابتــدائي

نرجو من الأساتذة والأستاذات مساعدتنا على إنجاز هذا البحث المعنون بـ " المقاربة بالأهداف وبالكفاءات في المدرسة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي، أ نموذجا"، في إطار إنجاز مذكرة الماستر تخصص لسانيات عامة، ولكم منا فائق الاحترام على تعاونكم.

ملاحظة: يرجى وضع العلامة (×) في الخانة المخصصة للإجابة.

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-هل تعلم ما هي المقاربة بالأهداف؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل جسدت كل استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالأهداف؟.

نعم ☐ لا ☐

4-أثناء عملية التدريس بالأهداف، هل كانت مشاركة المتعلمين؟

جيدة ☐ متوسطة ☐

5-هل تعرف الأسباب وراء اللجوء بالمقاربة بالأهداف؟:

نعم ☐ لا ☐

6-من هو الأساس أثناء عملية التدريس بالمقاربة بالأهداف؟:

المعلم ☐ المتعلم ☐

7-هل تعرف المقاربة بالكفاءة؟:

نعم ☐ لا ☐

8-هل جسدت كل استراتيجيات المقاربة بالكفاءة؟:

أحيانا ☐ غالبا ☐

9-كيف تكون مشاركة المتعلمين في ظل المقاربة بالكفاءات؟:

جيدة ☐ متوسطة ☐

10-هل وجدت صعوبات عند تقديمك الدروس في ظل المقاربة بالكفاءات؟:

نعم ☐ لا ☐

11-هل صحيح أن المتعلم أساس العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟:

نعم ☐ لا ☐

12-هل تسعى إلى تحقيق عمل التلاميذ في أفواج؟:

نعم ☐ لا ☐

13-هل تعرف الهدف الرئيسي لتبني المقاربة بالأهداف؟:

نعم ☐ لا ☐

14-هل تعتبر المقاربة بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف؟:

أوافق الرأي ☐ أخالفه ☐

15-ما هي الطريقة الناجحة في التدريس؟:

المقاربة بالأهداف ☐ المقاربة بالكفاءات ☐

ملاحظة: يلحق الاستبيان بورقة إضافية من أجل التعليق.

ملحق 02: المصطلحات:

المصطلح باللغة العربية	ما يقابله باللغة الفرنسية
المقاربة	Approche
الهدف	Objectif
المقاربة بالأهداف	L'approche des objectifs
مستويات الأهداف	Niveaux des objectifs
المجال المعرفي	Domaine de connaissance
المجال الوجداني	Domaine de conscience
المجال الحسي الحركي	Domaine de sens sensoriel
الكفاءة	Compétence
المقاربة بالكفاءات	L'approche de Compétence
القدرة	Capacité
الأداء	Performance
المهارة	Compétence
النظرية السلوكية	Théorie comportementale
النظرية المعرفية	Théorie cognitive
النظرية البنائية	Théorie structurelle
النظرية البنائية الاجتماعية	Théorie sociale constructive
طريقة حل المشكلات	Méthode de résoudre les problèmes
طريقة المشروع	Méthode du projet
كفاءة قاعدية	Efficacité de base
كفاءة مرحلية	Efficacité de phase
كفاءة ختامية	Efficacité de finale
التدريس بالمضامين	Contenu pédagogique

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

شكر وتقدير

مقدمة **أ-ج**

الفصل الأول: المقاربة بالأهداف

أولا: ماهية المقاربة بالأهداف **5**

1- مفهوم المقاربة: **5**

2- مفهوم الهدف: **6**

3- مفهوم المقاربة بالأهداف: **8**

- النظرية السلوكية والمقاربة بالأهداف **8**

4-مصادر اشتقاق المقاربة بالأهداف: **10**

5- مستويات المقاربة بالأهداف: **12**

6- مراحل التدريس ضمن المقاربة بالأهداف: **15**

7-تصنيف الأهداف: **16**

8- خصائص المقاربة بالأهداف: **20**

الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم الكفاءة: **22**

2-مفهوم المقاربة بالكفاءات: **23**

3-نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات: **24**

4-المفاهيم الأساسية للمقاربة بالكفاءات: 27

5-طرق التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات: 29

6- أنواع المقاربة بالكفاءات: 31

7- مبادئ المقاربة بالكفاءات: 32

8-إستراتجية التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات: 33

9-خصائص المقاربة بالكفاءات: 34

الفصل الثالث: المقاربة بالأهداف والكفاءات

1-النموذج الأول للتدريس وفق المقاربة بالأهداف: 36

2-النموذج الثاني للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات: 38

3- النموذج الأول: التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات: 39

4-النموذج الثاني: للتدريس ضمن المقاربة بالكفاءات: 42

5-النموذج الثالث: التدريب ضمن المقاربة بالكفاءات: 46

6-أوجه الاختلاف بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات 48

7- أوجه التشابه بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات: 49

8-أوجه التداخل بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات: 49

9-مفهوم الاستبيان: 50

10-تحليل أسئلة الاستبيان: 51

11-صعوبات التدريس: 58

12-الحلول المناسبة: 59

خاتمة 61

قائمة المصادر والمراجع 64

ملاحق 70

ملخص

ملخص:

إن المقاربة بالكفاءات جاءت كبديل للمقاربة بالأهداف من اجل تعديل المسار البيداغوجي في إطار مواجهة مشكلات حقيقية موجودة في حياة المتعلم من جهة ومن جهة أخرى تحديث تقنيات التدريس وأساليبه نظرا للتطور الحاصل الذي يحتاجه كل متعلم.

لذلك يمكن القول بأن المنظومة التربوية تسعى إلى تحقيق تعليم مثالي ناجح بتوفير جميع التقنيات الوسائل والتغييرات التي تهدف إلى تحقيق معايير الجودة والإتقان

الكلمات المفتاحية:

مقاربة–كفاءة–أهداف–متعلم–التعلم والتعليم.

Résumé:

L'approche des compétence est apparue comme une alternative à l'approche des objectifs afin de modifier le chemin pédagogique face à de réels problèmes qui existent dans la vie de l'apprenant d'une part et d'autre part la modernisation des techniques et méthodes d'enseignement face aux progrès que chaque apprenant a besoin.

Par conséquent, on peut dire que le système éducatif cherche à réaliser une éducation parfaite avec succès en fournissant toutes les techniques et les moyens et les changements visant à atteindre les normes de qualité et de perfection.